الجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة

وزارة التّعليم العالي والبحث العلميّ

جامعة أحمد دراية –أدرار

كلّية الآداب واللّغات

قسم اللّغة والأدب العربيّ

التّعبير الكِتَابِي في اللّغة العربية ودَورُه في تَحسينِ المَلَكةِ اللّغوية

(تلامذة السّنة الخامسة ابتدائى أنموذجاً).

مُذَكِّرَةُ تَخَرُّجٍ مُقَدَّمَةٌ لِنَيلِ شَهَادَةِ الْمَاسْتر فِي اللُّغَةِ وَالأَدَبِ الْعَرَبِي.

تَخَصُّصُ: تَعلِيمِيَّةِ اللُّغَةِ العَرَبِيّةِ.

إِعْدَادُ الطَّالِبتينِ

- لالة بوتقي.
- وردة بولال.

إِشْرَافُ الأستاذ:

✓ محمد بن عبو

أعضاء لجنة المناقشة

الرقم	إسم ولقب الأستاذ	الصفـــــــة
01	أ / العلمي حدباوي	رئيســـــــاً
02	أ / محمد بن عبّو	مشرفـاً ومقرراً
03	أ / أحمد راجع	مناقشـــــــاً

المَوْسِم الجَامِعِيّ: 1438/1437هـ – 2017/2016م

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

إلى الله نتقرب بهذا العمل عسى أن يجعله في ميزان حسناتنا.

إلى روح خاتم الأنبياء والمرسلين سيّدنا محمد صلى الله عليه وسلم،وإلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

إلى روح والدي الغالي رحمه الله ونفعه بدعائنا.

إلى أمّي الحنونة أطال الله في عمرها وبارك لنا فيها وأكرمنا برضاها.

إلى إخوتي وأخواتي وجميع الأهل والأصدقاء،وإلى كلّ من يعرفُني.

إلى كلّ من مدّ لي يد العون طيلة مشواري الدراسي ،وإلى الأستاذ الذي أشرف على إنجاز هذا العمل المتواضع.

إلى القسم الذي حوانا في الجامعة وأنارت لنا مصابيحه عقولنا إلى قسم اللُّغة والأدب العربي بجامعة أدرار.

إلى أهل ولاية تمنراست عامةً وأهل اينغر خاصةً وإلى أهل البلد الذي لا توفيه عبارات الشكر حقّه بلد العلماء و المشايخ: أدرار.

إلى جميع معلميَّ ومعلماتي،و جميع أساتذتي ومشايخي ، إلى كل من هداني للخير ،وأرشدني لما فيه نفعي.

لالة بوتقي

إهـــــــــــداء

إلى الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما:

أمي الطيبة رعاها الله و أبي شفاه الله وأكرمنا برضاه.

إلى إخوتي وأخواتي وجدّتاي الغاليتان أطال الله في عمرهما وبارك فيه.

إلى جميع الأهل والأقارب.

إلى كل من يسهر على نشر العلم والمعرفة راجياً بذلك وجه الله تعالى.

إلى جميع من كان لهم الفضل في تعليمي أو إرشادي ونصحي من معلّمين وأساتذة.

إلى قسم اللغة العربية ب أدرار وأهل أدرار الذين استقبلونا

وأعانونا شاكرة لهم ذلك.

إلى ربوع الدولة الجزائرية عامة، وأهل بلدية سالي خاصة.

إلى كل من ساهم في إخراج هذا العمل وكل من أعانني طيلة مشواري الدراسي.

إلى جميع معلميَّ ومعلماتي، و جميع أساتذتي ومشايخي، إلى كل من هداني إلى سبل الحقّ وللخير أرشدني .

وردة بـــولال

شكر وعرفان

الشكر و الثناء أولاً للمولى عزّ و جلّ، على نعمه و جوده و كرمه

فمَاتوفيقنا إلاّ به عليه توكلنا وإليه أنبنا.

نتقدم بجزيل الشكر والعرفان للأستاذ القدير :«محمد بن عبو»المشرف على هذه الدراسة لمَا أبداه من حسن معاملة وإرشاد وتوجيه في إخراج هذه الدراسة إلى حيز الوجود،جزاه الله عنا خير الجزاء وبارك له في عمره ورزقه وحسناته .

كما نتقدم بجزيل الشُكر لجميع المتعلّمين و المعلّمين والمُدراء في المدارس التربوية والذين أفادونا وساعدونا في دراستنا هذه بالبلدتين‹إينغر بولاية تمنراست و سالي بولاية أدرار›.

ونثني خيرا على كل من وقف معنا في مشوارنا الدراسي من التعليم الابتدائي إلى التعليم الجامعي سواء وقف معنا بجهده أو بدعائه.

كما نشكر كل من كان وراء إخراج هذه المذكرة من إخوة وأخوات فجزاهم الله خيرَ الجزاء.

كما نشكرالعائلة الكريمة وكل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز العمل المتواضع ،فجزاهم الله عنا جميعاً خيراً.

لالة-وردة

مقدمة

كان العرب القُدامى يرسلون أبنائهم إلى البادية لتفصح ألسنتهم وتشتّد عزيمتهم وكانت الملكة اللّغوية عندهم فطرة وسليقة ،لكن اليوم وبعد مخالطة العرب غيرهم عزفوا عن مقوّمات لغتهم القديمة،و تفشّى اللّحن وضعُفت الملكة اللُّغوية فكان لابدّ من وضع القوانين اللُّغوية ، والضّوابط النّحويّة والقواعد الصّرفيّة ورسم الصور البيانية وتحديد الطُرق السّليمة للتّعبير عن المراد،ولأنّ المرحلة الابتدائية هي أهم مرحلة لبناء المفاهيم

و إعداد الرّكائز الأساسية للتّعلم،عمدت اللّجان المختصّة لتوظيف تلك القوانين اللُّغوية ضمن البرامج التّعليمية لتنموا قدرة المتعلّم وتبنى ملكته اللَغويةبشكلٍ سليمٍ.

ولأنّ التّعبير الكتابي من أهم الأساليب التّربوية التّي يجسّد فيها المتعلّم قدراته اللُّغوية ومهاراته الفكرية اخترنا بحثنا المعنون ب:«التّعبير الكتابي ودوره في تحسين الملكة اللَغوية ،تلامذة السنة الخامسة ابتدائي أنموذجاً.»

وكان من بين **الدّوافع والأسباب** التي جعلتنا نفتح باب هذا الموضوع:إحساسنا بالمسؤولية لما آلت إليه اللّغة العربية اليوم، وضعف أبنائها في استعمالها استعمالاً سليماً،وكذا فائدة التّعبير الكتابي في تقويم قدرات المتعلّم في المرحلة الابتدائية،كذلك معرفة الطُّرق والأساليب التي تسهم في تحسين الأداء اللّغوي للتلميذ،ولأنّ التّعبير الكتابي يسهل علينا المعالجة والملاحظة .

هادفتين من ذلك: التّوصلإلىالنّتائج التي لها فائدة لجميع من يهتم بالتّعليم ويطمح لتحسين مستوى الملكة اللّغوية للتّلميذ العربي وجعله متقناً للغته محسناً استعمالها ،من باحثين ،معلّمين،أساتذة،مدراء...

لم نكن أول من سلط الضّوء على التّعبير الكتابي،فهناك عدد غير قليل من الّذين بحثوا فيه بأطروحات مختلفة، كدراسة عبد الرحمان عبد الهاشمي التي وسمت ب:التعبير فلسفته واقعه تدريسه أساليب تصحيحه،ودراسة الأستاذ لقويرح أمحمد،2010/2009 بحث في نشاط التعبير الكتابي ،لكننا نريد أن نبصم عليه سمة خاصّة وهي تطبيق دراستنا على مدارس من بلديَ: «إينغر بولاية تمنراست »و«سالي بولاية أدرار » المنطقتين كلاهما من الجنوب الجزائري.

ولمعالجة البحث طرحنا **التساؤلات** التّالية:

-ما مفهوم التعبير الكتابي وما المقصود بالملكة اللّغوية ؟وما العلاقة بينهما؟

-هل يقوم المعلّم اليوم بدوره لتمكين تلاميذ السّنة الخامسة ابتدائي من انجاز تعابير جيّدة؟وهل يحاول تحسين قدراتهم اللُّغوية ورفع مستواهم؟

-ما هي أهم العقبات أمام السّعي لتحسين مستوى التلميذ اللّغوي في السّنة الخامسة ابتدائي؟

-كيف يكتسب التّلميذ مهارة التّعبير الكتابي؟

-متى نقول عن التلميذ أنّه قد ارتقت ملكته اللّغوية وأصبح ماهراً في التّعبير؟

ولحلّ هذه التساؤلات اعتمدنا على **خطّة**:بدأنا بمدخل تحدثنا فيه عن موضوعنا بشكل عام،ثم فصلان:الفصل الأول يخصُّالجانب النظري وهو معنون ب:التّعبير الكتابي والملكة اللغوية حيث ضمنّا فيه مبحثين،الأول يخصّ التعبير الكتابي والثاني يخصّ الملكة اللّغوية،والفصل الثاني: ويتضمّن:الجانب التّطبيقي أو الدّراسة الميدانّية التّي تمت على عيّنة من التلاميذ والمعلّمين من مقاطعتين مختلفتين:المقاطعة الثالثة بإينغر —عين صالح ،والتّي اختيرت منها مدرستان بمدينة إينغر وهما :مدرسة مفدي زكرياء ومدرسة عزي الحاج امحمد.والمقاطعة الرابعة والعشرون بسالي-رقان والتّي اختيرت منها هي الأخرى مدرستانبمدينة سالي و هما: مدرسة عمر بن الخطاب ومدرسة عقبة بن نافع. ومن كل مدرسة أخذنا قسم السّنة الخامسة ابتدائي كعينة لدراستنا،وأنهيناها بخاتمة كانت حوصلة لما توصلنا إليه من خلال البحث.

أمّا عن **الصّعوبات** فلم تكن تختلف عن الباحثين فكل دراسة تواجهها عقبات، لكننا والحمد لله قد يسّرت لنا بعون الله حيث سخّر لنا عباده ليوجّهونا ويرشدونا.

وقد اتّبعنا في دراستنا **المنهج**الوصفيالتّحليليكما استخدمنا التّاريخي و الإحصائي والمقارن ويظهر ذلك جلياً في الفصل الثاني عند الدّراسة الميدانية والتّطبيق في البحث معتمدتين على **المصادر والمراجع** التّي تحوي عدة كتب أثرت دراستنا نذكر منها: المقدّمة لابن خلدون واللّسانيات منطلقاتها النّظرية وتعميقاتها المنهجيّة لحنيفي بن ناصر ومختار لزعر،و المرجع في تدريس اللّغة العربية وعلومهالعلي سامي الحلاق.

وفي الختام الحمد لله على منّه وتوفيقه لنا في إخراج هذا العمل شاكرتين الأستاذ المشرف واللّجنة المناقشة وكل من كانت له بصمة في هذا العمل.

لالة بوتقي و وردة بولال

مدخل:

التواصل والملكة اللغوية

بما أنَّ النّاس ذوو طبائع ورؤى وحاجات وأذواق وطموحات مختلفة، ممّا يعني أنّ تعاملهم مع كثير من شؤون الحياة سيكون مختلفاً ، وهذا يعني أنَّه لا بدّ من تصادمهم وتعارض مواقفهم ،ولهذا فإنَّهم في حاجة إلى الحوار [1]

أو التّواصل والذّي يعرّف على أنّه «عبارة عن عملية تفاعلية اجتماعية ومشاركة إنسانية تهدف إلى تقوية العلاقات بين أفراد الأسرة أو المجتمع أو الدول ،عن طريق تبادل المعلومات والأفكار والمشاعر التي تؤدي إلى التّفاهم والتّعاطف والتّحاب أو عكس هذه الأمور كلها» [2]

ولغة الاتّصال والتّفاهم بين البشر تأخذ شكلين من الاتّصال هما: [3]الاتّصال اللّفظي : المنطوق وغير المنطوق (المكتوب) و الاتّصال غير اللّفظي (لغة الإشارة وأعضاء الجسم).

وبالتّالي فأنماط الاتّصال تشمل ثلاثة عناصر كبرى هي: [4]

1-الكلام (المحتوى).

2-الإيماءات(الجسدية والحركية).

3-النَّبرات الصّوتية(الأسلوب).

ويعرَّف الاتّصال اللّفظي le communication verbale فيمفهومه بأنّه:«إتّصال إنساني إجتماعي وهو على الأغلب إتصال لُغوي باعتبار أنّ اللّغة هي الأداة الاتّصالية الرّئيسية وهي عبارة عن نظام من رموز لها معانٍ ودلالات والاتّصال اللّفظي إمَّا أن يكون منطوق(شفوي) أو كتابي». [5]

أمَّا التواصل غير اللّفظي non verbal communication والذي يعرّف أيضاً بلغة الجسد body language فيعدُّه الباحثون أكثر أهميةً من الاتّصال اللّفظي ،ذلك أنّه يقوم بأدوار أشمل وأكبر ،فبينما يقوم الاتّصال اللّفظي بإيصال المعلومات يقوم الاتّصال غير اللّفظيبإيصال القيم والمشاعر والاتّجاهات . [6]

---

[1] عبد الكريم بكار-التواصل الأسري -كيف نحمي أسرتنا من التفكك ؟؛ط1:1430هـ-2009 م ،دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة مصر ، ص:9.

[2] خالد بن سعود الحليبي ،مهارات التواصل مع الأولاد –كيف تكسب الأولاد؟ ط1:1431هـ/2009م ،الرياض، ص:11.

[3] أحمد العيد أبو السعيد وزهير عابد،مهارات الاتّصال وفن التعامل مع الآخرين ،ط1:2014م ،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع عمان الأردن ،ص:32.

[4] خالد بن سعود الحليبي،مهارات التواصل مع الأولاد –كيف تكسب الأولاد؟،(مرجع سابق)، ص:11.

[5] تيسير المشارقة ،مبادئ في الاتصال،(ب.ط)،(ب.ت)،دار أسامة للنشر والتوزيع عمان الأردن ص:19.

[6] عبد اللطيف بن دبيان العوفي،المهارات الأساسية في الاتّصال والتواصل ،(د .ط)1433 هـ/2011م،جامعة الملك سعود للنشر العلمي والمطابع ، ص:31

والاتّصال يمثّل لبّ العلاقات الاجْتماعية، وبقدر نجاح الفرد في الاتّصال مع الآخرين بقدر نجاحه في الحياة ،حيث ينعكس ذلك على صحته النّفسية والاجتماعية.... وبقدر نجاح الأمم في تواصلها مع ماضيها بتراثه وثقافته وفي الاتّصال مع الأمم الأخرى بقدر نجاحها في البقاء والاستمرار والتّطور. وللاتصالمراحل مرتبة على بعضها ونجاح الفرد في اجتياز مرحلة يؤهله بالنهوض للمرحَلة التالية الموالية لها ،حتى يصل الفرد إلى أعلى مراتب الاتّصال وهي الاتّصال الجماهيري، وحتى يكون الفرد قادراً على الاتّصال مع شخص آخر لابدّ أنّ يكون أولاً قادراً على الاتّصال مع ذاته، فالاتّصال الذّاتي أول مراحل الاتّصال ويرتبط بالبناء المعرفي والبنائي للفرد وخصائصه النّفسية الأخرى، وقدرة الفرد على الاتّصال الشّخصي تؤهله للاتّصال بمجموعة من الأفراد وهو ما نطلق عليه الاتّصال الجمعي وهو المرحلة التي تسبق الاتّصال الجماهيري.[1]

ولقد بدأت عملية الاتّصال باستخدام الإشارات ودقات الطبول والنيران والرقص كلغة مشتركة للتّفاهم بين النّاس، ثم تطوّرت العلاقة الاتّصالية لتستخدم الكلمة المنطوقة فالمكتوبة ثم تطوّرت أكثر لتصل إلى استخدام الوسائل التكنولوجية الأكثر تعقيداً وهي وسائل الاتّصال الجماهيري.[2]

وعملية التواصل تشمل:

1- محاولة فهم الأفكار والمشاعر التي يعبّر عنها الآخرون.

2- الاستجابة (أوالرّد) بطريقة نافعة ومساعدة وهذا يعني أن قيام تواصل جيد يحتاج إلى مهارات الإصغاء إلى الآخرين ومراقبتهم وفهم الرسالة التّي يعبّرون عنها،ومهارات في إيصال الأفكار و المشاعر بطريقة مساعدة.[3]

واللّغة وسيلة اتّصال بين البشر، بل هي أهم وسيلة اختصار للاتّصال بينهم وهي وسيلة تفكير أيضاً وهي أهم وسيلة لاكْتسَاب المعلومات من الآخرين أو نقلها إليهم، والتّواصل بين البشر يتمّ بالاسْ بقاع إليهمويتمُّ بالتَّحدُّث معهم أو الكتابة لهم.[4]

فاللغة سواء أكانت منطوقة أم مكتوبة تعدّ وسيلة للتّواصل يُعبّر بها الفرد ويوصل رغباته،

و التّعبير أن يتحدّث الإنسان أو يعبّر عمَّا في نفسه من موضوعات تلقى عليه ،أو عمّا يحسّ هو بالحاجة إلى الحديث عنه استجابة لمؤثرات في المجتمع أو في الطّبيعة، والناس كلهم يستطيعون أنْ يفعلوا ذلك بل أنهم يفعلونه كلّ يوم، ولكنّهم لا يكونون فيه على مستوى واحد من الإيصال للآخرين ولا على مستوى واحد من التجويد في

---

[1] محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، ط1:2003م،دار العالمية للنشر والتوزيع القاهرة ص،ص:18،19.

[2] المرجع نفسه ص:20.

[3] علي جواد الطاهر،رفع عبد الرحمان النّجدي، أصول تدريس اللّغة العربية، ط2:1984م، دار الرائد العربي،بيروت لبنان،ص:38.

[4] نعومي ريتشمان، كيف تساعد الأطفال في ظروف الضيق والنزاعات؟ التواصل مع الأطفال، ط1:1999م، ورشة الموارد العربية للرعاية الصحية و تنمية المجتمع،(غوث الأطفال البريطاني)،بيسان للنشر والتوزيع بيروت لبنان،ص8 .

الإعراب والاتّصال، ويتميز بين الموجودين عدد نادر يكون لكلامه وقع وتأثير كبيران في السامعين أو القارئين وهذا العدد النادر هو ما نسميه بالأدباء و بالمنشئين وهم من يملكون موهبة خاصة.[1]

إنّ الكتابة هي الوسيلة الأخرى بعد المحادثة لنقل ما لدينا من أفكار وأحاسيس للآخرين،أو تسجيلها لأنفسنا لنعود إليها متى شئنا، وهذه الوسيلة اكتسبت أهمية كبيرة على مدى التاريخ؛فالتاريخ لم يعرف بتفاصيله المختلفة إلّا بعد أن عرَف الإنسان الكتابة ودوّن فكره وحضارته ، ولذا تأخذ الكتابة دوراً مهماً في مراكز التّعليم بمراحله المختلفة،بل إنّ أهميَّة الكتابة تزداد بعد خروجنا من مراكز التّعليم إلى الحياة العملية فبِها تدَوّن حساباتنا ومواعيدنا واتفاقياتنا ومذكراتنا ورسائلنا ووثائقنا.[2]

وبما أنّ المرحلة الابتدائية هي:القاعدة التي يرتكز عليها إعداد الناشئين للمراحل التالية من حياتهم، وهي مرحلة عامة تشمل أبناء الأمة جميعها وتزودهم بالأساسيات من العقيدة الصحيحة والاتجاهات السليمة والخبرات والمعلومات والمهارات،كانت المدَارس التربوية أهم المرافق على الإطلاق حيث أنّ «المدرسة مؤسّسة اجتماعية أنشأها المجتمع بقصد تنميّة شخصيّات أفراده تنميّة متكاملة ليصبحوا أعضاء صالحين فيه ومنتجين أيضاً.» [3]

فالحياة لا تقوم من دون تعلّم وتعليم، ووسيلة التّعلم والتّعليم هي الكتابة والقراءة التّي تلازمها. [4]ولأهمية هاتين الأخيرتين لم يخل المقرّر الدّراسي من حصص لتحسينها،ونحن قد عمدنا إلى التركيز على حصة التّعبير الكتابي حيث حاولنا أن نبين ماله من أثر في تحسين الملكة اللُّغوية للتلميذ مركزين في دراستنا على تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي.فالمرحلة الابتدائية أهم المراحل«ويناط بالمدرسة الابتدائية وبمدرّسيها القيام بمهمة تعليم اللّغة القومية وتنمية قدراتها لدى التلاميذ ويتعلّق هذا بأمرين مهمين هما:

فنون اللّغة الأربعة:الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.وعلوم اللّغة:النّحو والصرف والبلاغة.

ويعْتَبر كلّ معلّم في المدرسة الابتدائية مدرساً للّغة،ولا نبالغ إذا قلنا إنَّ وظيفة المدرّسة الابتدائية ترتبط أساساً بتعليم اللّغة القومية وتنمية مهاراتها وعلومها.[5]

---

[1] محمد محمود موسى،الوافي في طرق تدريس اللغّة العربية،ط1:2003م،دار ابن الجوزي مصر، ص:10.

[2] عبد الله علي مصطفى،مهارات اللّغة العربية،ط1،1423هـ/2002م،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمّان الأردنص:161.

[3] توفيق صفوت مختار ،سيكولوجية الطفولة ،دراسة تربوية نفسية في الفترة من عامينإلى اثني عشرة عاماً،(ب/ط)،2005 م، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ص: 95.

[4] كامل الطراونة،المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة،الطبعة الأولى2013م،دار أسامة للنشر والتوزيع عمان الأردن ص:167.

[5] فتحي علي يونس،التواصل اللغوي والتعليم،(ب.ط)، يناير2009، دار وليد للنشر والتوزيع القاهرة مصر،ص:2.

الفصل الأول:

التعبير الكتابي والملكة اللغوية

المبحث الأوّل: التّعبير الكتابي (السنة الخامسة ابتدائي- الطور الثاني)

1-1مفهوم التّعبير الكتابي:

لغةً: جاء في القاموس المحيط:«عبر الرؤيا عبراً وعبارة وعبَّرها:فسَّرها، وأخبَرَ بآخر ما يؤول إليه أمرها.واستعْبره إياها:سأله عَبرها.وعبّرَ عما في نفسه أعرَبَ وعبَّر عنه غيره أعرب عنه. والاسم العبرة والعبارة». [1]

ويقول ابن منظور في لسان العرب :«وعبَّر عمَّا في نفسه أعرب وبيّن،وأعرَب عنه غيره:عي فأعرب عنه،والاسم العِبرة والعِبارة والعَبارة.وعبّر عن فلان تكلَّم عنه واللّسان يعبّرُ عمَّا في الضمير». [2]

أما التّحرير:فمن الفعل «حرّر»وقد ورد في محيط المحيط«حرّر الكتاب وغيّره قوّمه وحسّنه وخلّصه بإقامة حروفه وإقامة سقطه.وحرّر الوزن ضبطه بالتّدقيق.وحرّر المعنى استخلصه مجرداً والعامة تستعمل التحرير بمعنى الكتابة.» [3]والكتابة معجمياً:«من كتب،الكاف والتّاء والباء يقال:الكتاب يكتبه كتباً وكتبةً وكتابةً: خطّه» [4]

أمّا الإنشاء فمن نشأ,يقول ابن منظور : «نشأ:أنشأه الله خلَقَهُ.ونشأ ينشأ نشئاً ونشوءاً ونشأه ونشاءة:حيي ، وأنشأ الله الخلق ،أي ابتدأ خلقهم.» [5]كما ذكر أبّقال الزجاج في قوله تعالى :﴿مَّعۡرُوشَٰتٖ وَغَيۡرَ مَعۡرُوشَٰتٖۚ وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَ جَنَّٰتٖ﴾ [6].أي إبتدعها وابتدأ خلقها.وكل من ابتدأ بشيء فهو أنشأه.

اصطلاحاً:يعرَّفُ التّعبير(composition) بأنّه «العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطّة متكاملة للوصول بالطّالب إلى مستوى يمَكّنُه من ترجمة أفكاره ،ومشاعره ،وأحاسيسه،ومشاهداته، وخبراته شفاهاً وكتابةً بلغة سليمة وفق نسق فكري معين». [7]

---

[1] مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت817هـ)، القاموس المحيط ،تح:مكتبة التراث بإشراف محمد نعيم العرقسوسي، الطبعة 8:1426هـ-2005م مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع،فصل العين ص: 434-435.

[2] ابن منظور، لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير وآخرون، ط1:1999، دارالمعارف القاهرة، المجلد 4ج 31 مادة (عبر) ص: 2782 .

[3] بطرس البستاني، محيط المحيط،ط1987 مكتبة لبنان للنشر ساحة رياض الصلح بيروت باب الحاء ص :159.

[4] ابن فارس، معجم مقاييس اللّغة، تح :عبد السلام هارون،ط2:1366هـ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية ،ج5 مادة كتب ص:158.

[5] ابن منظور،لسان العرب، مرجعسابق، لمجلد4 ج49 ص: 4418.

[6] الانعام الاية 141.

[7] سعاد عبد الكريم عباس الوائلي،طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتّعبير-بين التنظير والتطبيق-ط2004 دار الشروق للنشر والتوزيع عمان الأردن ص:77.

وقد تعدّدت التّعريفات التي قدّمها الدّارسون لتحديد مفهوم التّعبير الكتابي ، ةحيث أطلقوا عليه مصطلح التّعبير التّحريري أو الإنشاء.

من الباحثين منعرّفه بأنّه :«الأسلوب أو الطّريقة التي يصوغ بها الفرد أفكاره وأحاسيسه وحاجاته وآرائه وما يطلب منه بأسلوب صحيح في الشكل والمضمون» [1] فهو نشاط لُغوي يعبّر به الفرد عن مشاعره وأحاسيسه ، وآرائه وحاجاته ونقل خبراته إلى الآخرين بكلام مكتوب كتابة صحيحة تراعي قواعد الرّسم الصّحيح واللّغة وحُسْن التّنظيم والتركيب وترابط الأفكار ووضوحها. [2]وهو المحصّلة النّهائية لمدى ماحصل عليه الطّالب من فائدة في الفروع المختلفة،وهو البوتقة التي تصبُّ فيها المهارات ا لإنسانيّة كلّها، ففيه يتّضح حظ الطّالب من النحو والبلاغة و محفوظاهمن النثر والشّعر،ومدى استفادته ممّا قرأ في دروس المطالعة الحرّة أو المقرّرة.[3]

التّعبير أحد فنون الاتصال اللّغوي وفرع من فروع المادّة اللّغوية والتّعبير الواضح السّليم غاية أساسية من تدريس اللّغة ،وكل فروع اللّغة وسائل لخدمة هذه الغاية وتحقيقها، لذلك فهو جدير بأكبر قدر من عناية المعلّم.[4]

إجرائياً:هو الكتابات التي ينجزها التلاميذ في أوراق أو كراريس بأمر من المعلّم ،الذي يقترح عليهم موضوع معين ، وهو ما يُعرف بالوضعية الإدماجية،حيث أنه نشاط لغوي تتدخّل فيه حصيلة التّلميذ اللّغوية والفكرية التي تجسد مدى تحكّم التّلميذ في ترتيب الألفاظ والتحكُّم في القواعد النّحوية والإملائيّة والصيغ الصرفية ،وقدرته على توظيف ما اكتسب من شواهد وخبرات من خلال دروس القراءة وغيرها ، أو من المحيط الخارجي(منزل,مسجد،تلفاز...إلخ).

1- 2 أنواع التعبير:وينقسم التّعبير من حيث الموضوعات إلىقسمين[5]:

أ-التّعبير الإبداعي:هو تعبير عن الرؤى الشّخصية وما تحتويه من انفعالات وما تكشف عنه من حساسية خاصة تجاه التجارب الإنسانيّة.والكتابة الإبداعيّة ابتكار لا تقليد،وتأليف لا تكرار،وتختلف من شخص لآخر حسبما يتوفر لكلّ منهما من مهارات خاصّة وخبرات سابقة،وقدرات لغوية ومواهب أدبية،وهي تبدأ فطرية

[1] جابر وليد أحمد، تدريس اللّغة العربية، ط1:1432هـ/2002م دار الفكر عمّان ص:233.

[2] محسن علي عطية،مهارات الاتصال اللّغوي وتعليمها،ط1:1428هـ/2008م دار المناهج للنشر والتوزيع عمان الأردن، ص:160.

[3] علي سامي الحلاق،المرجع في تدريس اللّغة العربية وعلومها، (ب.ط)،2010م، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس لبنان، ص: 229.

[4] زين كامل الخويسكي، المهارات اللّغوية، (ب ط) 2009 م، دار المعرفة الجامعية قناة السويس مصر، ص:11.

[5] محمد محمود موسى، الوافي في طرق تدريس اللّغة العربية (مرجع سابق)ص، ص: 350،351.

ثم تنمو بالتّدريب وكثرة الاطّلاع .

ومن سمات التّعبير الإبداعي:الابتكار في اللّغة ،والاعتماد على الأساليب الإنشائيّة أكثر من الخبرية،وتعدد الصّور الجماليّة والكلمات ذات الدّلالات المتعدّدة،كذلك حُسن تنسيق الألفاظ وهندسة العبارة الصياغة،كما أنّ الكتابة الإبداعية تعتمد على ثقافة صاحبها،وسعة إطّلاعه وتجاربه الحياتية.

ب–التّعبير الوظيفي: (أو الكتابة الوظيفيّة)ذلك النّوع من الكتابة الذّي يتعلّق بالمعاملات،والمتطلّبات الإدارية والدواوين الحكومية،والشّركات التجارية، والمؤسّسات الصناعية،والبنوك والمصارف... إلخ. والكتابة الوظيفيّة هي الكتابة الرّسمية ذات القواعدالمحدّدة،والأصول المقنّنة والتّقاليد المتعارف عليها بين الموظفين ورؤسائهم ،أو بين الموظّفين بعضهم البعض،وبينهم وبين المتردّدين لقضاء مصالحهم في الإدارات المختلفة.

ومن سمات الكتابة الوظيفيّة:ألفاظها محدّدة ودلالاتها قاطعة،أسلوبها – غالباً–علمي خال من العبارات الموحية،مدلولات جملها واضحة ولا تحتمل التّأويل،وتنظيماتها متعارف عليها.

1–3طريقة تصحيح التعبير الكتابي[1]:

التذكير بالموضوع ،ثمّ يقدم المعلم الملاحظات والتوجيهات العامة:الخط،نظام الورقة،الصياغة الجيّدة ،صحة التراكيب...ثمّ عرض الأخطاء المشتركة على السبورة مبوبة ومصنفة في جدول (الخطأ،نوعة،الصواب)مع التذكير بالسبب ،ثمّ توزيع الأوراق على التلاميذ بعد تصحيحها من طرف المعلّم ليصحح كل تلميذ يصحح خطأه بنفسه تحت إشراف الأستاذ.

1–4أهداف التّعبير في السنة الخامسة ابتدائي:

يهدف التّعبير الكتابيّ في السّنة الخامسة ابتدئي إلى ما يلي :[2]

كتابة بعض الجمل عن عمَل يقوم به التّلميذ أو عن شيء شاهده ؛كتابة بضعة أسطر من موضوع في وصف بعض الأشياء أوبعض الأعمال؛تأليف قصّة مع الاستعانة ببعض المفردات والتّراكيب؛كتابة الرّسائل والمذكّرات وما يتطلّبه التّعبير الوظيفي عموماً.

[1] ينظر: لقويح أمحمد،بحث في نشاط التعبير الكتابي، 2009م/2010م، مديرية التربية لولاية بسكرة تحت اشراف مفتش اللغة العربية :دريسي يوسف.

[2] علوي عبد الله طاهر،تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرائق التربوية ،ط1:1430هـ/2002م، دار المسيرة للنشر والتوزيع ص: 178.

كما إستنتجنا أنَّ التّعبير الكتابي في السّنة الخامسة من خلال وثيقة التدّرج السّنوي لمادّة اللّغة العربية يسعَى لإكساب المتعلّم عدة خبرات وتمكينه من عدّة قدرات من خلال الموضوعات المقرّرة حيث نجده يهدف إلى إظهار القيّم الإنسانيّة وتوطيد العلاقات الاجتماعيّة وإظهار الخدمات الاجتماعية من خلال موضوعات «الإخبار عن حدث»،كما يكسب التّلميذ مهارة التلخيص من خلال «تلخيص قصة»،كما يجعل التّلميذ يدرك أهميّة الوقت وضرورة استغلاله ،من خلال موضوعات «كتابة خطة»،وكذلك القدرة على التحكم في التراكيب اللّغوية وحُسن توظيف الشّواهد واستخراج الأفكار الأساسيّة من خلال موضوعات «تلخيص خبر»،كما يُنبه لفائدة الإعلام، ولفت الانتباه من خلال موضوعات «كتابة إعلان»كما ينمّي العلاقات الاجْتماعيّة ويزيد من تماسكها بواسطة مهارة كتابة الرسائل التّعبيرية من خلال موضوعات «رسالة إلى قريب »كذلك يمسّ جانب الأبحاث من خلال تعريف التّلميذ بالاستبيان من خلال موضوعات «ملء استبيان»،كما يَجْعل التّلميذ مهتماً بما يدور حوله واعٍ بما يمرُّ به العالم من تغيرات من خلال موضوعات «كتابة اليوميات»؛ وبالتّالي فهو يهدف لتنميّة فكر التّلميذ وبناء قدراته اللّغوية.

1-5مهارات التّعبير الكتابي:

تعريف المهارة لغةً: جاء في أساس البلاغة للزمخشري «مَهَرَ: مهر في الصناعة وتمهر فيها ومهرها ومَهُرها ،وهو مهر بين المهارة ،وخطبٌ ماهرٌ، وسبّاحٌ ماهرٌ،وقومٌ(مَهَار)مَهَرة وتمهَّر فلان،سبح ومهر المرأة:أعطاها المهر، وأمْهرها سمي لها مهراً وتزوّجها به ممهدٌ:ذات مهر ومِهار وجعل ،المهارة في أنف البختي وهو عود في رأسه فلكة» [1].أمّا في معجم النفائس الكبير فمن معانيها الاتقان : « ...وبه مَهَرَ ومهُوْراً ومَهَاراً ومَهَارةٌ:حذقٌفهو ماهِ ر،يقال:(مهَر في العلم وغيره) أي كان حذقاً عالماً بهو في صناعته: أتقنها معرفة»[2]

***اصطلاحاً:**تعرّف بأنَّها السُرعة والدّقة في أداء عملٍ من الأعمال مع الاقتصَاد في الوقت المبذول،قد يكون هذا العمل بسيطاً أو مركباً.[3]

لقد أشار«المرسي محمد» إلى **مهارات التّعبير الكتابي**في مؤتمر علمي وأجازها على النّحو التّالي[1]:

---

[1] الزمخشري ،أساس البلاغة،تح:محمد باسم عيون السود،ط1:1998م،دار الكتب العلمية،بيروت لبنان،ص:234.

[2] جماعة من المختصين،إشراف: أحمد بوحافة، معجم النفائس الكبيرة،م:3حرف الميم،ط1:1428/2007م، دار النفائس للطباعةوالنشر والتوزيع، بيروت لبنان، ص:1920.

[3] نواف أحمد سمارة وعبد السلام موسى العديلي،مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، ط1:2008م،دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان الأردن،ص:163.

مهارات الشكل وتتضمن:شكل الفقرة، علامات الترقيم،صحة الكتابة إملائياً وكتابةً ،التسريق وجودة الخط .
ومهارات المضمون:وتتمثل في:حُسن التخلُّص(الخاتمة)، الأفكار من حيث (كفايتها ترابطها،وأصالتها بالموضوع)، الاستشهادمن (القرآن الحديث،الشعر،الحكم ،الأقوال المأثورة، سلامة الأسلوب وحسن العرض.

[1]المرسي محمد حسن، فعالية التعليم والتعاون في اكتساب طلية المرحلة الثانوية مهارات التّعبير الكتابي،م1،(د.ط)، المؤتمر العلمي السابع في الفترة من7إلى10 أغسطس:1995م،ص:237

المبحث الثاني:الملكة اللّغوية:

2-1-مفهوم اللّغة:

لقد كرّم الله عزّ وجلّ البشر باللّغة فقال عزَّ من قائل:﴿ ٱلرَّحۡمَٰنُ ۝١ عَلَّمَ ٱلۡقُرۡءَانَ ۝٢ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ ۝٣ عَلَّمَهُ ٱلۡبَيَانَ ﴾.[1]فهي من أهم الميزات التي ميَّز الله بها الإنسان عن سائر خلقه ،كمَا وهَبَه العقل ليهتدي إليه وليحسن تسيير شؤونه وليطوّر مهاراته...إلخ. واللّغة تنمو وتتطور وتؤثّر وتتأثر،ويحكم « الاستعمال» في مفرداتها،حيث قد تموت بعض المفردات بعدم استعمالها بينما تتطور أخرى ويتسع نطاقها به. واللّغة سواء كانت صوتية أو رمزية تنّمي خبرة الإنسان وتوسع فكره وتساعده على الاكتساب والتعلّم والفهم كما تخدم كفاءته وتساعده على التّحسن والنجاح لذا ارتأينا قبل التّطرق للملَكة اللّغوية أن نعرّف اللّغة.

واللّغة حسب ما جاء في محيط المحيط للبستاني: قيل «ما جرى على لسان كلّ قوم، وقيل الكلام المصطلح عليه بين كل قبيلة، وقيل اللّفظ الموضوع للمعنى. وقيل اشتقاق اللّغة من لغي بالشيء أي لهج به. وأصلها لغي أو لغو فحذفت لامها وعوّض عنها بالتاء كما في تبّة و برّة و لا يُبْعَد أن تكون مأخوذة من لوغس باليونانية ومعناها كلمة».[2]

أمّا **إصطلاحاً**:فقد عُرّفَت تعريفات عديدة منها:

«هي أصوات يعَبّر بها كل قوم عن أغراضهم. »[3]

«هي ملكة في اللّسان للعبارة عن المعاني وهي في كل أمّة بحسب اصطلاحاتها ».[4]

«وعرفت بأنها نظام عُرْفِي مكوّن من رموز، وعلامات يستغلها الناس لاتصال بعضهم ببعض والتعبير عن أفكارهم.»[5]

«واللّغة هي الملكة الإنسانيّة التي تتجلّى في تلك القدرات الفطرية التي يمتلكها الإنسان دون سواه من الكائنات الحيّة الأخرى التي تسمح له بالانجاز الفعلي للكلام بواسطة نسق من العلامات».[1]

---

[1] سورة الرحمان،الآيات:1 ،2،3.

[2] بطرس البستاني، محيط المحيط،ط: 1987، مكتبة لبنان ساحة رياض الصلح، بيروت باب اللام مادّة (لغا)،ص:820.

[3] عثمان ابن جني، الخصائص،ج1، ط2، د ت، تح: شيخ محمد علي النجار، بيروت، ص:33.

[4] زكرياء اسماعيل، طرق تدريس اللّغة العربية،1991م، دار المعرفة الجامعية مصر الاسكندرية، ص:27.

[5] محسن علي عطية، مهارات الاتّصال اللّغوي وتعليمها،ط1:2008/1428، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان الأردن، ص:16.

واللّغة وسيلة الفرد لقضاء حاجاته وتنفيذ مطالبه في المجتمع و بها أيضاً يناقش شؤونه ويستفسر ويستوضح وتنمو ثقافته، وتزداد خبراته نتيجة لتفاعله مع البيئة التي تنضوي تحتها، بواسطة اللّغة يؤثر الفرد في الآخرين ويستثير عواطفهم، كما يؤثر في عقولهم، أمّا فيما يتعلّق بالمجتمع فاللّغة هي المستودع لتراثه، و الرباط الذي يربط به أبناءه فيُوّحد كلمتهم ويجمع بينهم فكرياً ، وهي الجسر الذي تعْبر عليه الأجيال من الماضي إلى الحاضر والمستقبل وأياً مَا كانت تعريفات اللّغة فإنّ الوظيفة الاتّصالية تقف في مقدمة الوظائف للّغة .[2]

2-1مفهوم الملكة اللّغوية:

الملكة لغةً:«...الملك،يقال:«هو ملكة يميني،أي أمْلِكُه وأقْدِر عليه،صفة راسخة في النفس،يقال مثلاً:عند فلان ملكة النّقد،أي أنّ النقد صفة راسخة في نفسه».[3]

أمَّا اصطلاحاً:فقد عرّفها ابن خلدون في كتابه المقدّمة بقوله بأنّها: «ملكة في نظم الكلام،تمكّنت ورسخت، فظهرت في بادئ الرأي أنّها جبّلة وطبع»[4]

أمَّا عبد القادر الفاسي الفهري فقد ربط الملكة اللّغوية بذلك المخزون الذي يمتلكه المتكلّم في ذهنه ولا يشعر به قائلاً:«كل متكلّم للغة طبيعية فقد قرَّ قراره على مخزون ذاكري غير واع،يجلي معرفته لتلك اللُّغة وملكته فيها، وهذا المخزون عبارة عن معجم ذهني يمثل الثروة المفرداتية المخزّنة وجهاز قواعدي نشيط يرسم أسس تأليف هذه الأبجدية».[5]ويضيف كذلك في كتابه اللّسانيات واللّغة العربية: «فالملكة ما هي إلاَّ نسق كلي للتمثل الذهني للُّغة.»[6]

---

[1] أحمد حساني، دارسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات،ط2:1996م، ديوان المطبوعات الجامعية، ص:6.

[2] رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللّغوية، مستوياتها تدريسها صعوباتهاط1:1420/2004م، دار الفكر العربي القاهرة، ص:153.

[3]المنجد في اللّغة والأعلام،المكتبة الشرقية،ط23،دار المشرق بيروت1987م (ملك،ملكة)ص:775.

[4]عبد الرحمان بن خلدون،المقدمة،تح: درويش جويدي، ط2 ،1985م، لجنة البيان العربي بيروت ص: 561.

[5] عبد القادر الفاسي الفهري، اللّسانيات واللّغة العربية نماذج تركيبيةدلالية، ط1:2002م،ج1، دار توبقال للنشر و التوزيع المغرب، ص:6.

[6]المرجع نفسه ،ص:10.

أمّا تشومسكي[1]فيقول:«أنَّ الملكة اللّغوية خصيصة من خصائص النوع البشري وعامَّة في أفراده ومقصورة عليه في صفاتها الأساسية،وهي قادرة على إنتاج لغة غنية ومفصّلة و معقدة على أساس من مادّة لغوية قليلة »[2]ويضيف محمد أحمد نحلة في كتابه،مدخل إلى دراسة اللّغة العربية أنَّ تشومسكي يطلق عليها الكفاءة اللّغوية وأنَّها «معرفة المتكلِّم بالمستمع للُّغة أي القدرة الضمنية التي يمتلكها المستمع، والتيِّ تُخوَّل له إنتاج عدد لا حصر له من جمل لغته الأم على أساس حقيقة كامنة وراء الأداء الكلامي أو اللُّغوي فهو الانجاز الفعلي للُّغة في الظروف المحسوسة».[3]والمتكلّم يعرف لغته التي يتكلَّمُها بتلكم الفطرة التي جُبل عليها،ذلك أنَّه مُزوَّد بجهاز اللّغة ويحصرها بناءً على دلائل تجريبية محدودة.[4]

2-3تشكل الملكة اللغوية وبنائها:ويتم ذلك وفق عملتين هما:

-أ-الاكتساب:مصدر من الفعل اكتسب،والمكتسب: «مجموع المواقف والمعارف والكفاءات والتجارب التي حصل عليها وامتلكها فعلاً شخص من الأشخاص».[5]

ويقوم التطور المرحلي لاكتساب اللّغة عند الطفل على التدرّج التصاعدي من الصراخ المبهم إلى المناغاة العشوائية إلى الصوت اللّغوي،ثم المقطع إلى الكلمة ثم الجملة؛ فبعد أن يتحكّم الطفل في إدراك أصوات لغته،تبدأ هذه الأصوات تتشكل في مجموعات مقطعية تكوّن كلمات دالة يكتسبها الطفل عن طريق الإدراك السمعي والحركي والحسي(اللّمْسي و البصري).[6]

ويعرّف الاكتساب اللّغوي على أنّه بمعنى الفهم «فاكتساب لغة من اللّغات ما هو إلا عملية فهمٍ تلك اللّغة ثمّ القدرة على استخدامها نطقاً وكتابةً،فهو عمليتا فهم وتعبير،ويرتبط الاكتساب بهما معاً،إذ القدرة على تلفظ اللّغة يعتبر مهارة أساسية لفهمها،فالذي يفقد القدرة على التحكم في حركة فمّه وشفتيه ولسانه نتيجة عطب في

---

[1]أفرام نعوم تشومسكي(avramnoam Chomsky)،لساني أمريكي يهودي الأصل، من مواليد ديسمبر عام م1928 ، تلقى دراسته في بنسلفانيا، و هناك درس اللّسانيات و الرياضيات و الفلسفة،و قد حصل فيها على درجة الدكتوراه عام 1955م.

[2]تشومسكي، اللّغة و المعرفة، ترجمة حمزة بن قبلان المريني، ط1:1990، دار توبقال للنشر الدار البيضاء للمغرب،ص:46.

[3]محمد أحمد نحلة،مدخل إلى دراسة الجمل العربية،ط1:1988م، دار النهضة العربية للطباعة و النشر مصر،ص:43.

[4]حنيفي بن ناصر ومختار لزعر، اللّسانيات منطلقاتها النّظرية وتعميقاتها المنهجية ط2(د.ت)، ديوان المطبوعات الجامعية، ص: 74.

[5]بدر الدين بن تريدي،قاموس التربية الحديث،عربي انجليزي فرنسي،المجلس الأعلى للغة العربية،الجزائر2010م مادة (كسب من الاكتساب)ص:340.

[6]أحمدحسان،دراسات في اللّسانيات التطبيقية-حقل تعليمية اللغات- (مرجع سابق) ص:111.

مخه يعاني أيضاً من اضطراب في فهم اللّغة وإصدارها والذي يفقد القدرة على التّحكم في حركة اليدين نتيجة عطب في المراكز المخية المختصة بهما يفقد القدرة على التعبير والكتابة ».[1]والاكتساب اللّغوي مصطلح يطلق في أغلب الدراسات التي أقيمت حول لغة الطفل على المرحلة ما قبل السادسة،أي ما قبل دخوله المدرسة،وبالتالي فإنّ معنى الاكتساب هو أخذ اللّغة بسهولة ويسر وبطريقة طبيعية ،لا شعورية ودون بذل طاقة في ذلك،حيث تتم هذه العملية في معظمها بطريقة غير واعية ويجهل فيها(الطفل /المتكلّم) وجود قواعد لغوية...وقد ارتبطت هذه الفترة باكتساب اللّغة الأولى أيْ اللّغة الأم. [2]وكل إنسان ينشأ في بيئة معينة، يستطيع التعبير بلغة هذه البيئة ،وهذا يعني أنّ بإمكانه فهم عدد غير متناه من جمل هذه اللّغة وصياغتها حتى ولو لم يسبق له سماعها من قبل؛ وليست مقدرة الإنسان هذه محدودة بل بإمكانه في كل آن وبصورة عفوية فهم جمل اللّغة وصياغتها؛ويتم له ذلك بإتباعه في الحقيقة ،قواعد معينة يكتسبها من ضمن اكتسابه اللّغة؛من المعروف أن الطفل ينشأ في بيته الذي يعدُّ مدرسته الأولى والتي يكتسب فيها أولى مبادئه اللّغوية والتي يكون الوالدان غالباً المساهمين الأساسيين في بنائها، فهما أو من ينوب عنهما من يتحكم فيما يسمعه الطفل وما يشاهده في بداية اكتسابه للغة ،فالبيت بمكوناته هو أوّل ما يمِدّ الطفل بالذَّخيرة الأوّلية بما فيه سواء أفراد أو وسائل مؤثرة كالتلفاز مثلاً الذي يعدّ اليوم من أهم الوسائل الفاعلة.كمّا يؤثر المحيط الاجتماعي الذي ينشأ فيه الطفل على سلوكه اللغوي وأسس بنائه.

-ب-التعلُّم:من الفعل تعلَّم، ولقد كثرت التعريفات في شأنه ومن بينها: «يقصد به تلك التغيرات الثابتة نسبياً لجميع المظاهر السلوكية والعقلية والاجتماعية والانفعالية واللّغوية والحركية الناتجة من تفاعل الفرد مع البيئة المادية و الاجتماعية».[3]وهو أيضاً «عملية تنتج من نشاط الفرد وتحدث له هدفاً معيناً ،له أهمية عند ذلك الفرد ،وينتج له تغيرات في سلوكه وللحصول على هذه التغيرات يجب على واضعي المناهج المدرسية أن يتبَنوا النتائج التعليمية المرغوبة ثم يعملوا على تزويد التلاميذ بالخبرات التي يتحقق عن طريقها ».[4] والتعلّم يلي الاكتساب ،وهو عملية توسيع للخبرات المكتسبة كما يعمل على تحسينها ،فهو يحسّن الملكة اللّغوية المكتسبة ،ويوسعها،و المرافق والمؤسسات التعليمية والتربوية، من أهم دعائمه حيث أنّ: المدرسة القرآنية تنمي ملكة التلميذ اللّغوية وتكسبه

[1]أبو سعود أحمدالفخراني ،تطور اللّغة،الربط بين اللّغة والفكر والصوت اللّغوي، ط1:2010م، دار الكتاب الحديث القاهرة، ص:139.

[2]محمد هاشمي،المحيط اللّغوي وأثره في اكتساب اللّغة،دراسة وصفية تحليليةرسالة ماجيستير،جامعةالجزائر:2006/2005م،ص:84.

[3]عماد زغلول،مبادىء في علم النفس التربوي،ط2:2012م، دار الكتاب الجامعي،العيون،ص:82.

[4]إبراهيم وجيه محمود،التعلّم أسسه ونظرياته وتطبيقاته،(ب.ط)1424هـ/2004م، دار المعرفة الجامعية،ص:14.

معلومات وخبرات مهمة وتساعده على حفظ شواهد يستطيع الاستعانة بها حاضراً ومستقبلاً،و المدرسة الابتدائية النظاميةبكل ما تتميز به لدعم العملية التعليمية فهي من تكسب وتعلم وتنمي وتقوّم وتربي القدرات وتطور المهارات....والمكتبة أيضاً سواء كانت منزلية أو عمومية أو مدرسية...تساهم عن طريق المطالعة في اكتساب الملكة اللغوية وتوسيعها.

الفصل الثاني:

أثر التعبير على الملكة اللغوية

يتضمّن هذا الفصل دراسة ميدانية تطبيقية حول التعبير الكتابي وأثره على الملكة اللُّغَوية للمتعلّم في الصَّف الخامس الابتدائي، فالمرحلة الابتدائية هي المرحلة التي يرتكز عليها إعداد الناشئين للمراحل التالية من حياتهم العِلمية والأدبية ، ففيها تُغرَس في الطفل شتائل المعرفة التي تنمو وتتوسع مع ما يضاف إليها في المراحل التعليمية اللاّحقة ؛ والملكة اللُّغَوية للمتعلّم تبنى مع ما يقدّم له من خبرات ومبادئ يكون للمعلِّم الدَّور الأساسي في تيْسِير فهمها وتصحيحها وتقويمها أثناء الاستعمال الخاطئ لها في القسم، و حصّة التعبير الكِتابي من أهمّ الحصص التعليمية التي تُجسّد مهارات التلميذ اللُّغَوية وقدراته الفكرية من خلال ما يُنجزه التلميذ من نصوص؛و يسمّى التعبير بالوضعية الإدماجية في الامتحانات.

إنّ الوضعية الإدماجية عبارة عن منتج لُغوي تعبيري ،يكلَّف المتعلِّم بإنتاجه ويطلَب منه إظهار ما طُلب منه توظيفه مع احترام قواعد الكتابة السليمة ،و تقيَّد الوضعية الإدماجية عادةً باثنتي عشرة سطر كحدٍ أقصى . يُعمِلالتلميذ أثناء إنجاز التعبير الكتابي فكره، ويستحضر ما سبق له وأن تعلَّمه في دروس القراءة والقواعد ...، فكتاب القراءة وما يحتويه من أهم دعائم التعبير في مستوى السنة الخامسة إبتدائي ،كما أنّ حصّة التعبير الكتابي تدرج في الاستعمال الزمني في نهاية الأسبوع فالتعبير مادة مرتبطة بكل المواد الدراسية الأخرى،أمّا حصّة التصحيح فتكون في اليوم الموالي لها،بعد أن يجتهد المعلم في استخراج الأخطاء بأنواعها و تَصويبهَا.

2-1هدف الدراسة ووسائلها:

إنّ ملكة التلميذ اللُّغَوية تبنى وتتكون بواسطة مصادر مختلفة ، وبما أنَّ التَّعبير الكتابي الجيّد يستوجب إتقان عدّة مهارات لغوية ،وفهم عدّة معارف، ارتأينا أن نركز عليه **بهدف** إظهار دوره الفعَّال في تحسين ملكة التلميذ اللُّغَوية ،وقد اعتمدنا في ذلك على **وسائل**:

أ- المقابلة: حيث تحاورنا مع معلّمي السنة الخامسة لدعم آرائنا في التحليل وللاستفادة من خبراتهم.

ب- الاستبيان: الذي طَرحنا من خلاله مجموعة من الأسئلة تمُسّ الموضوع ، على المتعلّم وأخرى على المعلّم ؛ وحِرصاً منّا أنتكون أداة البحث هذه صادقة ،عرضناها بصورتها الأوّلية على أساتذة جامعيين و بعض مُدرسي السّنة الخامسة ابتدائي،بُغية التأكد من صدق الاستمارة من حيث وضوح الأسئلة ومدى تغطيتها لجوانب الموضوع وكذا ارتباطها بأهداف الدِّراسة.

وقد أبدى المحكّمون بعض الملاحظات منها:ضرورة تبسيط وطرح الأسئلة بما يتناسب ومستوى عيّنة البحث ؛ استبدال بعض المصطلحات ؛ إعطاء إجابات الاختيار للمبحوثين ؛ تغيير صياغة بعض الأسئلة. و بعد استرجاعنا

للاستمارة الأوّلية من الأساتذة والمعلّمين عدَّلناها بالعَمل بملاحظاتهم المدوّنة على حواشيها ثمّ وزعناها على عينة البحث.

2-2 وصف زمن الدراسة:

انطلقت الدراسة من يوم الأربعاء 11 جمادى الأولى 1438هـ الموافق ل8 فيفري 2017م إلى غاية الخميس 17جمادى الأخيرة 1438 هـ الموافق ل15مارس2017م.

2-3 وصف المجال المكاني للدراسة وخصائص عيّنة الدراسة:

الدِّراسة عُموماً لامست مقاطعتين تربويتين ،من كلّ مقاطعة اخترنا مدرستين ومن كلِّ مدرسة أخذنا قسم مثلنا به عينة الدراسة:

2-3-1مدرستا المقاطعة الثالثة بإينغر-عين صالح:

أ-**مدرسة مفدي زكرياء** :والتي اقترن اسمها بشاعر الثورة المعروف،تقع المدرسة بحي السّبخة بدائرة إينغر ولاية تمنراست ،فُتِحَت سنة 1975م حيث كان عدد الأفواج بها سنة 1975م إلى غاية 1986م اثنان ،ومن سنة 1987م إلى غاية يومنا هذا 6 أفواج ،تحتوي المدرسة على ثمانية حجرات دراسية منها ستة في إطار العمل واثنتان مغلقتان ،كمَا تحوي مكتبة تضم عدّة كتب ،ومطعم مدرسي ،والمرافق الضَّرورية الأخرى ،عدد التلاميذ حالياً بها 171تلميذ ،أمَّا إطارات التدريس فهم ستة للُّغَة العربية و واحد للُّغة الفرنسية ويشرف على تسيير المؤسسة حالياً مدير من سكان المنطقة (ب.م.لحسن)،يعرف بانضباطه ويهتم بإقامة عدّة نشاطات تربوية لدعم التلاميذ وتحسين مستواهم.

قسم السنة الخامسة بهاته المدرسة :يضم 29 تلميذ 15 ذكور و14 إناث،تشرف على تدريسهم معلِّمة من خريجي المعهد التكنولوجي ،قضت في إطار التدريس أكثر من 10سنوات،تعُدّ التعبير الكتابي من أهم الحصص المقوّمة للغة التلميذ،وتحثُّ الأولياء على متابعة مستوى التلاميذ في مادة التعبير الكتابي من خلال كراسات أبنائهم حيث توصي بتسجيل ملاحظة الولي بعد معالجتها للتعبير، وقد لاحظنا أنَّ القدُرات اللُّغَوية والفكرية عند تلاميذ القسم حسَنة عموماً حيث أن معدلاتهم الفصلية جميعاً تساوي أو تفوق معدل 6.58 من عشرة.

ب-**مدرسة عزي الحاج امحمد:**سميت على شخصية تاريخية بالمنطقة،تقع بحي القصر الجديد لدائرة إينغر وتم بناؤها سنة 1986م وأنشئت سنة 1986م ، تعاقب عليها أربع مدراء إلى غاية اليَّوم ،يُوجد بالمدرسة المذكورة 12 حُجرة، اثنتان منها مهيّأتين للإطعام وستة للتدريس، وأربع منها مغلقة ،ومكتب للمدير، ومطعم بحاجة إلى ترميم ،وساحة مهيّأة ،ومرافق ضرورية أخرى،عدد التلاميذ بها 169تلميذ أمّا عن إطارات التدريس فستة منها لغة عربية و واحد فرنسية،ويشرف على إدارة المؤسسة مدير من سكان المنطقة(ب .محمد) يشجّع المعلّمين على تحفيز التلاميذ وبذل أقصى جهودهم لترغيبهم في العلم.

قسم السنة الخامسة بهاته المؤسسة يضم 25 تلميذ 13 منهم ذكور و 12 إناث ،تشرف على تدريسهم معلّمة من خريجي :الجامعة،قضت في مجال التدريس أكثر من خمس سنوات ،ترى أنَّ التعبير مادة لا تنفصل عن المواد اللُّغَوية الأخرى وتحاول تحسين أداء التلاميذ من خلال حصة الدّعم التي تعدّها في نهاية كل أسبوع، معدلات التلاميذ تساوي أو تفوق 6.06 من عشرة.

*كلا معلّمتي المقاطعة غالباً لا تكلّف التلاميذ بانجاز تعابير في المنزل ،وذلك لأنهما تريان بأنّ تلك التعابير لا تقوّم قدرات التلاميذ اللُّغَوية ومهاراتهم الشخصية فقد يُعِدّ التعبير أحد أفراد الأسرة ويقُوم التلميذ بنقله فقط دون إعمالٍ لقُدراته ومكتسباته الفَردية.

2-3-2-مدرستا المقاطعة الرابعة والعشرون بسالي-رقان:

أ-**مدرسة عقبة بن نافع سيد الشريف**:تأسّسَت في10/01/ 1964م وتتربع على مساحة إجمالية تقدّر ب 307098م ، يدْرس بها 148تلميذ وتلميذة منهم 70إناث ،تضُّم ستة أفواج يؤطرهم سبعة معلّمين و تحتوي على إحدى عشرة حجرة دراسية ،و بها ستة موظفين إداريين،بالإضافة إلى أربعة مخصّ صرِين للدّعم و 17عاملاً وعاملةً يقومون بالخدمات الاجتماعية كما تضم عدّة مرافق تخدم المتعلِّم والمعلِّم،ويشرف على تسيير المؤسسة مدير من سكان المنطقة (ب.عبد الله) ،يهتم بالنشاطات التي تدعم التلميذ حيث يحاول دائماً إقامة مسابقات ثقافية لإحياء روح المنافسة العلمية.

قسم السنة الخامسة في هاته المدرسة يحوي 34 (أربعة وثلاثون)تلميذ يشرف على تدريسهم معلّم من خريجي الجامعة درّس أكثر من خمس سنوات،صرّح المعلّم بأنّ التلاميذ في مستوى متفاوت، فأكبر معدّل 9.64، وأقلّ معدل فصلي في القسم هو5.82.

ب-**مدرسة عمر بن الخطّاب باب الله** :تعتبر المدرسة المركزية والأكبر على مستوى بلدية سالي مقرُّها سالي باب الله ، مساحتهاالإجمالية تقدّر ب 7084متر مربع ، أنشِئت منذ فجر الاستقلال وفتحت أبوابها سنة1964م بثلاث حجرات بنيّت آنذاك بالمواد المحلية وكانت تغطي محيط اً جغرافيأيضمُّ نصف قصور سالي المتكوّنة من المنصور، برماته، المحارزة ، قصر النّجار، مولا ي علي، و باب الله ، حتّى نهاية 1990م حيث انبثقت عنها مدرسة المنصور بعد أن تمّ بها بناء ستة أقسام تربويةيدرس بها 270 تلميذ منهم130 ذكور والبقية إناث، بها مدير و14مربياً، وعاملين للحراسة والصّيانة مدعمين بخمس عاملات في إطار الشبكة الاجتماعية.

التأطير التربوي :13مدرساً ،تضمّ الآن 12 فوجاً تربوياً ،ومكتب المدير، ومطعم سعته 400 وجبة،محاطة إحاطة محليّة ، بها ساحتان مهيأتان .يشرف على تسيير المؤسسة مدير من سكان المنطقة (أ.الصّديق)،يحاول رفع مستوى تلاميذ المدرسة ويشجع المتفوّقين.

*أما أهم الملاحظات التي قد تؤثر على مستوى تحصيل التلاميذ فنذكر أنّ الحياة الاجتماعية لبيئة المدرسة وسكان المنطقة تتصف بما يلي:

تعتبر هذه المدرسة مدرسة ريفية، و معظم سكان المحيط الجغرافي للمدرسة يمارسون الفلاحة والقلّة القليلة موظّفون وأكثر من70%منهم من الفئات المعوزّة والفقيرة،و نسبة الأميّة مرتفعة تقريباً جلّ الأمهات ومعظم الآباء من كبار السن، هذا ما يثقل كاهل الطاقم التربوي ،ويدفعهم لبذل جهدٍ إضافي كبيرٍ لرفع مستوى التلاميذ حتى يصِلوا للمستوى المطلوب.

*قسم السنة الخامسة في هاته المؤسسة يحوي 21 (واحد وعشرون) تلميذاً يشرف على تدريسهم معلّم من خريجي الجامعة درّس أكثر من خمس سنوات،صرّح المعلّم بأنّه يبذل جهداً مضاعفاً خاصةً وأنّ لديه ثلاثة تلاميذ يعانون من مرض التوَحُد، ومتوسط المعدّل في القسم بين أربعة فاصل خمسة وأربعون وثمانية فاصل خمسة وسبعون(4,45- 8,75).

*كِلا مُعَلِّمَي السنة الخامسة بهاته المقاطعة من خريجي الجامعة ،وكلاهما يكلّفان تلاميذهما بانجاز التعبير الكتابي أحياناً في المنزل فالتلميذ في المنزل يعبِّر براحة أكبر ولديه الوقت الكافي لتوظيف مهاراته واستحضار خبراته .

2-4 دراسة وتحليل نتائج الاستبيان الموجّه للتلميذ:

قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة على التلاميذ بالمدارس الابتدائية، والتي جاءت تمسُّ الموضوع ابتغاءَ تقديم لمحة وجيزة عن مستوى التلاميذ ومدى إتقانهم لمادّة التعبير الكتابي والوسائل المحسّنة له ، وقد وزعنا الاستبيان على تلامذة قسم السنة الخامسة ابتدائي بالمدارس المذكورة وقد توصلنا للآتي:مع العلم أنّ طريقة حساب النسب المئوية كانت بالطريقة التالية:أنّ المتغير في عملية الحساب (التكرار) **يُضرَب** في الثابت الأول(العدد مئة)ثمّ **القسمة** على الثابت الثاني هو (عدد تلامذة القسم) -على حسب عدد تلاميذ كلّ قسم- أي:

$$\frac{\text{عدد التكرارات} \times 100}{\text{عدد التلاميذ}}$$

2-4-1 تلامذة المقاطعة الثالثة بإينغر-عين صالح:

أ-تلاميذ قسم مدرسة مفدي زكرياء:(عدد تلاميذ القسم29 تلميذ.)

***من خلال تحليلنا للبيانات الشخصية لاحظنا أنّ :**

أعمار تلاميذ القسم كلّها محصورة بين 10-12،وهذا يدُل على أنَّ نسبة الإعادة للتلاميذ ضئيلة إن لم نقل نادرة ،وهذا يعكس ايجابية العملية التعليمية التعلّمية في القسم ،وحِرص المكلّفين على جعل التلاميذ في المستوى المطلوب لاجتياز شهادة التعليم الابتدائي.

كما أنّ عدد الذكور في القسم يفوق عدد الإناث حيث تقدّر نسبة الذكور ب 51.72%، بينما نسبة الإناث تقدّر ب48.27% لكن النسب متقاربة ما يدل على أنَّ الوعي بضرورة تعليم الجنسين معاً وليس الذكور فقط قد انتشر وظهرت آثاره ، و هي من أهمِّ الايجابيات الاجتماعية.

***تحليل نتائج بيانات الموضوع:**

بعد الحساب بالطريقة التي بيَنّاها سابقاً توصلنا للنتائج التالية:

رقم السّؤال	تكرار الإجابة بِ نعم	النسبة المئوية%	تكرار الإجابة ب لا	النسبة المئوية%	تكرار الإجابة ب أحياناً	النسبة المئوية%
01	29	%100	00	00%	00	00%
02	29	%100	00	00%	00	00%
03	29	%100	00	00%	00	00%
04	19	%65.51	00	00%	10	%34.48
05	25	%86.20	04	%13.79	00	00%
06	29	%100	00	00 %	00	00%
07	26	%89.65	03	%10.35	00	00%
08	27	%93.10	00	00%	02	6.9%
09	14	%48.27	06	%20.68	09	%31.03
10	00	00%	29	%100	00	00%
11	29	%100	00	00%	00	00%
12	24	%82.75	00	00%	05	%17.24
13	29	%100	00	00%	00	00%

تحليل نتائج الجدول:

من خلال ملاحظتنا للجدول توصلنا للنقاط الآتية وهي مرتّبة حسب رقم كل سؤال أو عبارة :

01- جميع تلاميذ القسم أجابوا ب **نعم** أي نسبة 100%وهذا يدل على أنَّ حصَّة التعبير الكتابي حصَّة غير مملّة، كما يدل ارتياح التلاميذ لهذه الحصة على أنَّ المعلّمة خبيرة في حُسن الشرح والإفهام والتعامل مع الدرس وجلب دافعية التلميذ للتعبير.

02- جميع التلاميذ يدركون أهمية كتاب القراءة وهذا ما أكدته نسبة 100%المعبرة ب **نعم**.

03- جميع التلاميذ يقومون بانجاز تعبيراتهم بنفسهم أي نسبة 100%ولم نجد من بينهم من أجاب بِ **لا** أو **أحياناً** وهذا ما يؤكد صدق المعلّمة حين صرّحت بعدم دعمها لفكرة انجاز التعبير في المنزل وتقويم التلاميذ من خلاله.

04- نسبة65.51% من التلاميذ أجابت ب **نعم** أي أنّ أفراد الأسرة يحاولون تحسين مستوى أبنائهم في التعبير الكتابي، وهذا ما يدل على وعي الأهل وحِرصهم على رفع مستوى أبنائهم ،كما يجعلنا نلحظ أن أغلَب التلاميذ لا يعتمدون على ما يقدم لهم في القسم فقط بل يتلقون دعماً في المنزل وهذا ما يجعل قدراتهم جيّدة،كما أنّ نسبة 34.48% أجابت ب **أحياناً** وترى المعلّمة أنّ هاته النسبة تصنّف ضمن الذين يعتمدون على آبائهم فقط وذلك لأن أمهاتهم مستواهم العلمي لا يسمح لهم بمساعدة أبنائهم كعدم دخولهم للمدرسة أو خروجهم المبكر منها.

05-يستفيد معظم التلاميذ من المرافق التعليمية الأخرى كالمدرسة القرآنية التي يعدها الأهل في المنطقة من أهم المرافق التربوية فهي التي تشرف على نشر التعاليم الدينية وتحفيظ كلام الله عزّ وجلّ وسنة نبيه،كما تقوم بعدة أعمال أخرى ونجد نسبة 86.20% تقرّ بأنّها توظف الشواهد التي اكتسبتها من المرافق التعليمية الأخرى بينما نسبة 13.79% عبّرت ب **لا** وقد لاحظنا أنّهم جميعاً من الإناث قد يعود ذلك لأمور تتعلق بالأسرة.

06- نسبة 100% أجابت ب **نعم** حيث أكدّت أنّ المعلّمة تعوّدُهم على احترام علامات الترقيم ما يبرز أنّ المعلمة لا تهتم بالجانب العلمي فقط بل إنّ الجانب الشكلي أيضاً مهم .

07- نسبة 89.65%أجابت ب **نعم** وذلك لأنّ التّعبير الكتابي يختلف في أدائه عن التّعبير الشّفوي بينما نسبة 10.34%أجابت ب **لا** رغم أنّها نسبة قليلة إلاّ أنّها تُظهر اختلاف أراء الناس وميولهم ومواهبهم.

08- نسبة 93.10% أجابت ب **نعم** أي أنّها تحب قراءة القصص ومجلات الأطفال ، وقد وجدنا أنَّ المعلّمين يقدّمون القصص والمجلات أحياناً للتلاميذ كأسلوب تعزيز،حيث أنَّ التلميذ الذي يتميّز عن زملائه في حسن الإجابة ،أو يأخذ أكبر نقطة في نشاطٍ من النشاطات التعليمية يُتوِّج المعلِّم جهده بإهدائه قصة أو مجلة كما أنَّ نسبة 6.9% أجابت ب **أحياناً** وهي نسبة قليلة قد تكون متعلّقة بهوايات أخرى غير المطالعة.

09-إنّ نسبة 48.27% أجابت ب **نعم** حيث تؤكد هذه النسبة أنّها قادرة على توظيف ما طلب منها في التعبير بينما نسبة 20.28% أجابت ب **لا** ونسبة 31.09% ، وهو أمر متعلِّق بفهم الدّرس ومهارة التلاميذ وهذا ما يبرر تفاوت النسب.

10-نسبة 100% أجابت ب **لا** أي أنّ التلاميذ يرون أنَّ التعبير في السنة الخامسة مشابه للسنة الرابعة ونحن نعلم أنّه يختلف عنه حيث في هذه السنة يكون تلَقيه لمكتسباته السابقة بشيء من التفصيل والتحليل ، إلاّ أنَّ عدم تغيير المعلّم لأسلوبه وطريقة عرضه للدرس قد لا تجعل التلميذ يحسُّ بالتغيير خاصةً وأنّ المعلِّمة التي درَّسهم في السنة الرابعة نفسها التي تدرّسهم السنة الخامسة اليوم.

11-نسبة 100% أجابت ب **نعم** وهذه النسبة تُظهر وعيَ التلاميذ بالدّور الفعَّال للوسائل التعليمية الحديثة في تحسين أداءاتهم.

12-إنَّ نسبة 82.75% أجابت ب **نعم** بينما أجابت نسبة 17.24 % ب **أحياناً** ومنه نلحظ أنَّ أغلب التلاميذ يحاولون الالتزام بالقواعد النّحوية والإملائية أثناء تحريرهم للتّعبير وهو أمر يدل على حرصهم على تحسين مستواهم .

13-نسبة100% أجابت ب **نعم** ،أي أنّ المعلمة تشجعهم عندما ينجزون تعابير جيدة، وهي بذلك تقرُّ بدور المعلِّمة وحرصها على تحسين مستوى تلاميذها.

ب-تلاميذ قسم السنة الخامسة بمدرسة عزي الحاج امحمد:

بنفس الطريقة المبينة سابقاً قمنا بحساب النسب المئوية مع العلم أنّ عدد تلاميذ القسم 25 تلميذ وقد توصلنا لما يلي:

*من خلال تحليلنا**للبيانات الشخصية**لاحظنا أنّ :

*أعمار تلاميذ القسم كلّها محصورة بين 10-12وهو دلي على أنّه لا يوجد معيدين لهاته السنة بين التلاميذ وهذا ما أكدته المعلّمة.

*كما أن عدد الذكور في القسم يفوق عدد الإناث حيث تقدر نسبة الذك ور ب 52% ،بينما نسبة الإناث تقدر ب 48% دلالة على أنّ كلا الجنسين لهما قدرات متقاربة.

***تحليل نتائج بيانات الموضوع:**

بعد الحساب حصلنا على النتائج التالية:

رقم السّؤال	تكرار الإجابة ب نعم	النسبة المئوية%	تكرار الإجابة ب لا	النسبة المئوية%	تكرار الإجابة ب أحياناً	النسبة المئوية%
01	25	%100	00	%00	00	%00
02	25	%100	00	%00	00	%00
03	25	%100	00	%00	00	%00
04	12	%48	05	%20	08	%32
05	25	%100	00	%00	00	%00
06	25	%100	00	%00	00	%00
07	13	%52	12	%48	00	%00
08	10	%40	05	%20	10	%40
09	11	%44	02	%08	12	%48
10	04	%16	21	%84	00	%00
11	25	%100	00	%00	00	%00
12	25	%100	00	%00	00	%00
13	25	%100	00	%00	00	%00

تحليل نتائج الجدول:من خلال معاينتنا للجدول نجد النتائج التالية وهي مرتبة حسب رقم كل سؤال أوعبارة:

01- نسبة 100%أجابت ب **نعم** حيث أقرّت بحبّها لحصة التعبير الكتابي وهو دليل على أنّ المعلّمة تسيّر الحصة بشكل جيد.

02-نسبة 100% أجابت ب **نعم** وهذا يدل أنّ التلاميذ يحسُّون بأهمية كتاب القراءة كما يدل على حبّهم للقراءة والمطالعة.

03-نسبة100% أجابت ب **نعم** أي أنها تكتب التعبير بنفسها دائماً وهذه الإجابة متوقعة لأنَّ المعلّمة أكّدت لنا عند مقابلتنا لها أنّها لا تكلّفهم بانجاز التعبير في المنزل.

04-نسبة 48% أجابت ب **نعم** أي أنّ الأهل يحاولون تحسين مستوى أبنائهم في التعبير بينما نسبة 20% أجابت ب **لا**، يبرر بانشغال الأهل أو مستواهم التعليمي أو غفلتهم ،ونسبة 32% أجابت ب **أحياناً** وأقرَّت المعلِّمة أنّ لبعض التلاميذ محاولات في التعبير في كراسات المحاولات يشرف عليها أولياء الأمور .

05- نسبة 100% أجابت ب **نعم** أي أنّهم يوظفون الخبرات التي يكتسبونها خارج المدرسة وقد لاحظنا أنّ ذلك من الأمور التي تدعمها المعلّمة حيث تضيف نقطة أو جزء منها عندما يقدّم التلاميذ شواهد لم تقدّم لهم في القسم.

06- نسبة% 100 أجابت ب **نعم** أي أنّ المعلّمة تعودهم على وضع علامات الترقيم وبالتالي فهي تصحّح الجانب الشكلي أيضاً.

07-نسبة% 52 أجابت ب **نعم** أي أنهم يفضلون التّعبير الكتابي على الشفوي ،وذلك يفسّر بأنّ التعبير الكتابي لا يلقى مباشرة ممّا يكسب التلميذ الوقت لتحسين ألفاظه وتصحيح تراكيب تعبيره ،كما أنّ التلميذ لا يحثّ بالخجل والارتباك الذي قد يحثّ به أثناء التعبير الشفوي ، بينما نسبة 48% أجابت ب **لا** أي أنّها لا ترى أنّ التعبير الكتابي أفضل من التعبير الشفوي ،وهذه النتيجة قد تعود لآثار النشاطات المدرسية التي تشجعها المدرسة من مسرح وغيره.

08-نسبة 40 %أجابت ب **نعم** أي أنّهم يحبّون قراءة القصص والمجلاّت بينما 20 %أجابت ب **لا**48 % أجابت ب **أحياناً** وذلك يفسر باختلاف الميول والرّغبات فلكلٍ هواية قد تختلف عن الآخر.

09-نسبة 44 % أجابت ب **نعم** و08 % أجابت ب **لا** و48 % أجابت ب **أحياناً** وذاك يفسر بقدرات التلميذ وفهمه للمراد توظيفه كما أنّ للتمرّن والمراجعة في المنزل أثر على ذلك.

10- نسبة 16% أجابت ب **نعم** أي أنهم أحسّوا أنّ التعبير في السنة الخامسة يختلف عنه في السنة الرابعة بينما 48 %أجابت ب **لا** وذلك قد يفسر بتشابه المنهجية.

11- نسبة 100 % أجابت ب **نعم** فجميع تلاميذ القسم يدركون مدى أهمية الوسائل التعليمية الحديثة.

12- نسبة 100 % أجابت ب **نعم** أي أنّ التلاميذ يحاولون الالتزام بالقواعد الإملائية والنّحوية.

13- نسبة 100% أجابت ب **نعم** دليل على جهد المعلّمة في تحسين مستوى تلاميذها بتشجيعهم عندما يوفقون في التعبير.

ج-المقارنة بين القسمين:

1- بملاحظة نتائج البيانات الشخصية نجد أنّه :لكل قسم عدد محدد من التلاميذ ويتشابه تلاميذ القسمين في أنهم جميعاً غير معيدين للسنة ففئة العمر لهم جميعاً محصورة بين 10-12 سنة ،كذلك عدد الذكور في كلا القسمين يفوق عدد الإناث.

2-بملاحظةنتائج بيانات الموضوع : يتشابه القسمان في الآراء من خلال نتائج الاستفسارات 1و2و3 و6و11و13 حيث نجد أنّ كلاهما نفس النسب المئوية وهذا قد يفسر بتشابه الظروف البيئية والتعليمية ؛ بينما تختلف النسب في الأسئلة الأخرى كما وضّحناها في الجدولين السابقين وذاك قد يفسر بالخصائص الفردية فكل إنسان وشخصيته وطبيعة تفكيره

3-4-2 تلاميذالمقاطعة الرابعة والعشرون بسالي-رقان:

أ- تلاميذ قسم السنة الخامسة ابتدائي بمدرسة عقبة بن نافع:

بعد الحساب تحصلنا على النتائج التالية علماً أنّ عدد تلاميذ القسم 34 تلميذ:

*جدول يبين التكرار والنسبة المئوية لعينة البحث حسب **الجنس**:

الجنس	التكرار	النسبة%
الذّكور	22	64.71 %
الإناث	12	35.29%

نلاحظ من خلال الجدول أنّ نسبة الذكور64.71% في حين أنّ نسبة الإناث قدرت ب35.29% ومنه فنسبة الذكور أعلى بكثير من نسبة الإناث.

* أمّا من حيث تصنيف **الفئة العمرية** فلتباينها ارتأينا أن نعرضها في الجدول التالي:

الفئة العمرية	التكرارات	النسبة%
من 10إلى 12	26	%76.47
من 13إلى 15	07	%20.59
17	01	%02.94
المجموع	34	%100

يظهر الجدول أعلاه توزع النسبة المئوية لعينة الدّراسة وفقاً للعمر حيث قدّرت نسبة التلاميذ الذين حصرت أعمارهم بين 10 و12سنة ب 76.47%، أمّا نسبة 20.59% فهي نسبة التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين 13 و 15،بينما 02.94%تمثل الفئة العمرية التي تقدر ب 17سنة .

*تحليل نتائج بيانات الموضوع:

بعد الحساب بالطريقة التي بيناها سابقاً توصلنا لما يلي:

رقم السّؤال	تكرار الإجابة	النسبة المئوية	تكرار الإجابة	النسبة	تكرار الإجابة	النسبة المئوية

	بِ نعم	%	ب لا	المئوية%	ب أحياناً	%
01	23	%67.64	00	%00	11	%32.35
02	30	%88.24	01	%2.94	03	%8.82
03	16	% 47.06	07	% 20.59	11	%32.35
04	06	% 17.65	13	%38.23	15	%44.12
05	14	% 41.18	04	%11.76	16	% 47.06
06	27	%79.41	02	% 5.88	05	%14.71
07	23	%67.64	07	%20.59	04	%11.77
08	17	%67.64	05	%14.70	12	%35.30
09	23	%50	04	%11.77	07	%20.59
10	23	%67.64	07	%20.59	04	%11.77
11	18	%52.94	06	%17.65	10	%29.41
12	22	%64.71	03	8.82%	09	%26.47
13	31	% 91.18	00	%00	03	%8.82

01- النسبة المئوية الأكبر من عينة الدّراسة أجابت ب **نعم** على أنّها تحب حصة التعبير الكتابي ،حيث بلغت 67.64% وذلك يدل على جهد المعلّم، في حين ذهب البعض الآخر إلى الإجابة ب **أحيانا** قدّرتنسبتهم ب32.35% وذلك يفسّر بطبيعة الموضوع الذي يطلب التعبير عنه.

02-النسبة المئوية الأكبر 88.24%عبّرت ب **نعم** على أنَّ محتوى كتاب القراءة يغرس قيماً و اتجاهات ويدعم آرائهم أثناء التعبير بينما عبّرت نسبة أخرى ب **أحياناً**8.82% بينما نسبة قليلة جداً عبّرت ب **لا** قدّرت ب 02.94%،وهذا يفسّر بأنّ الأغلبية تعرف قيمة الكتاب المدرسي بينما نسبة ضئيلة تراه للقراءة فقط.

03- نسبة 47.06% من عينة البحث أجابت بأنّها تقوم بكتابة التعبير الكتابي بنفسها دائماً حيث عبّرت ب **نعم**، بينما نسبة مئوية بلغت 32.35% يمكنها **أحيانا** الاعتماد على نفسها بكتابة التعبير الكتابي، أمّا أدنى نسبة مئوية أجابت ب **لا** حيث قدّرت ب 20.59%،وهذا يدُل على أنَّ هناك من يساعدهم في التعبير وهذا طبعاً في الواجب المنزلي، ممّا يدُل على أنَّ المعلِّم يكلِّفهم بالواجب المنزلي.

04- إنّ نسبة 17.65 %أجابت ب **نعم** على أنَّ أحد أفراد أسرتهم يقوم بمساعدتهم لتحسين مستواهم في التعبير وهذا يدل على وعي الأهل وحرصهم على تحسين مستوى أبنائهم ، بينما نسبة مئوية أخرى قدّرت

ب 38.23%أجابت ب **لا** أي أنّها لا تتلقى أيّة مساعدة من الأسرة في ذلك بينما نسبة تقدر ب 44.12% أجابت ب **أحياناً** وذاك يفسر بالظروف التي تخضع لها كل أسرة.

05-نسبة 47.06%أجابت ب**أحياناً** على السّؤال: هل توظف الشواهد التي اكتسبتها في مرافق تعليمية أخرى كالمدرسة القرآنية مثلا؟ بينما هناك من أجاب على نفس السّؤال ب **نعم** وتقدّر نسبتهم ب 41.18%،أمّا نسبة تقدّر ب 11.76 % فأجابت بِ **لا** وذاك يفسربضعف الحفظ وتعسره أو بقدرات كل تلميذ.

06-نلاحظ أنّ نسبة الذين يؤكدون بأنّ المعلّم يعوّدهم وضع علامات الترقيم أثناء التعبير بلغت 97.41%بينما أجابت نسبة أخرى ب **أحياناً**وتقدّر ب 14.71%، أمّا المجيبين بِ **لا** فتقدّر نسبتهم ب 05.88% وما نستنتجه أنّ المعلّم يعوّدهم وضع علامات الترقيم لكن البعض أجابوا عن السّؤال عشوائياً.

07-نلاحظ أنَّ 67.64%أجابت ب **نعم** على العبارة التالية: أُفضل التّعبير الكتابي على التّعبير الشفوي،لأنّني أُعبّر بذلك بشكل أَفْضل .بينما ذهبت فئة أخرى من عينة البحث تقدر ب 20.59% إلى الإجابة ب **لا** في حين نسبة مئوية تقدّر ب 11.77%ترى أنّه **أحياناً** يمكن تفضيله على التعبير الشفوي ،نفسّر ذلك بطبيعة الموضوع وخصائص كلا التعبيرين وميول وقدرات كل تلميذ.

08- نسبة 50%أجابت ب **نعم**أي أنّها تحبُّ قراءة القصص ومجلاّت الأطفال، بينما هناك من أجاب بِ**أحياناً**تقدر نسبتهم ب 35.30%بينما المجيبين بِ **لا**فتقدر نسبتهم ب 14.70%، وذلك يفسّر بالقدرة على الحصول على القصص والمجلات أو بالمواهب الخاصة بكل تلميذ.

09-أجابت نسبة مئوية تقدّر ب67.64% ب **نعم** على أنّها تستطيع توظيف ما طلب منها في نص موضوع التعبير ،بينما عبّرت نسبة أخرى تقدّر ب 20.59%، بأنّهم **أحياناً** فقط يستطيعون توظيف ما طلب منهم أمّا نسبة 11.77% أجابت ب **لا** أي عدم قُدرتهم على توظيف ما طلب منهم وذاك يفسر بقدرات التلاميذ وفهمهم للدروس.

10-أجابت نسبة67.64%بِ **نعم** على وجود اختلاف بين موضوعات التعبير من السنة الرابعة إلى السنة الخامسة لكثرة ممارستهم لهذا النشاط استطاعوا أن يفرّقوا بينهما ، بينما ذهبت فئة أخرى من عينة البحث تقدّر نسبتها ب 20.59% إلى الإجابة ب **لا** في وجود اختلاف بين التعبير في السنة الرابعة والتعبير في السنة الخامسة،أمّا البقيةفأجابوا بِ **أحياناً** تقدر نسبتهم بِ 11.77% يجدون مواضيع مشابهة وأخرى مختلفة.

11- نسبة 52.94 % يؤكدون بأنّ الوسائل التعليمية الحديثة تحسّن من الأداء في التعبير حيث أجابوا بِ **نعم**،بينما29.41 %من التلاميذ يرون الوسائل التعليمية الحديثة **أحياناً**لها دور في التأثير على الفكر وتنمية و

اكتساب مهارات تعليمية، بينما 17.65 % ترى أن لا فائدة منها أي الوسائل وذاك يفسر بعدم توّفرها لديهم وعدم اعتماد المعلّم عليها ليدركوا فائدتها.

12- نسبة 64.71%أثناء تحرير التعبير يحاولون الالتزام بالقواعد النحوية و الإملائية ، والقلة القلية لا يحاولون ذلك أي نسبة 8.82% حيث أجابوا بِ **لا**،أمّا نسبة الاجابة ب **أحياناً**قدّرت ب26.47% وهذا التفاوت في النسب يفسّر بمستوى كل تلميذ و قدرته على تسيير وقته ومهاراته الخاصة.

13-أوضحت نسبة مئوية كبيرة من عيّنة الدراسة تقدّر ب 91.18% بأنّ المعلِّم يشجعهم عندما يعبِّرون بشكل جيّد حيث أجابت بِ **نعم**، بينما عبّرت نسبة أخربقدّرت ب 8.82%فقط بِ **أحياناً** ممن يلحظون أنّ معلّمهم لا يشجعهم دائماً ؛ وذاك يفسّر بتقويم المعلّم لتلامذته أي كل يكسب حسب مهارته.

ب-تلاميذ قسم مدرسة عمر بن الخطاب :

و قد تحصلنا على النتائج التالية:

قمنا بحساب النسب بنفس الطريقة التي أشرنا لها سابقاً مع العلم أن مجموع تلامذة هذا القسم هو 21تلميذ وقد توصلنا لما يلي:

*جدول يبين تصنيف عينة الدّراسة وفقاً **للجنس**:

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
الذّكور	07	%33.33
الإناث	14	%66.67

انطلاقاً من الجدول نلاحظ أنّ فئة الإناث تغلب على فئة الذُّكور في هذا القسم، بحيث تمثّل نسبة الذّكور 33.33%أمّا الإناث فقدّرت نسبتهم ب66.67% .

يبين الجدول توزّع النسب المئوية لكل**فئة عمرية**في القسم:

الفئة العمرية	التكرارات	النسبة المئوية%
10-12سنة	20	%95.24
13-14سنة	01	%04.76
المجموع	21	%100

نسبة95.24% تمثل التلاميذ الذين أعمارهم من 11إلى 12سنة،بينما نسبة 04.76% تمثل الذين أعمارهم بين 13 و14 سنة وقد لاحظنا أنّ النسبة تمثل تلميذ واحد .

تحليل نتائج بيانات الموضوع:بعد حساب النسب حصلنا على ما يلي:

رقم السّؤال	تكرار نعم	النسبة %	تكرار لا	النسبة %	تكرار أحياناً	النسبة %
01	18	%85.72	02	%09.52	01	%04.76
02	11	%52.38	04	%09.05	06	%28.57
03	10	%47.62	01	%04.77	10	%47.61
04	06	%28.57	09	%42.86	06	%28.57
05	09	%42.86	07	%33.33	05	%23.81
06	17	%80.95	02	%09.52	02	%09.52
07	17	%80.95	02	%09.52	02	%09.52
08	10	%47.62	02	%09.52	09	%42.86
09	14	%66.67	03	%14.28	04	%19.05
10	11	%52.38	09	%52.85	01	%04.76
11	12	%57.14	04	%19.05	05	%23.81
12	09	%42.86	02	%09.52	10	%47.62
13	20	%95.24	00	%00	01	%04.76

01-هل تحبُّ حصة التعبير الكتابي؟ا لنسبة المئوية الأكبر من عينة الدّراسة أجابت بِ **نعم** على أنّها تحبّ حصّة التعبير الكتابي ،وتقدر ب 85.72%،بينما عبّرت نسبة 9.52 %بِ **لا**، في حين كانت نسبة الذين أجابوا بِ**أحياناً**هي04.76 %وذاك قد يعود لأسلوب المعلّم وخبرته.

02-أجابت نسبة مئوية كبيرة من عينة البحث أي 52.38%بِ **نعم** أي أنّمحتوى كتاب القراءة يغرس قيماً و اتجاهات ويدعم آرائهم أثناء التعبير، بينما أجابت نسبة أخرى بِ **أحياناً** قدّرت ب 28.57% في حين نجد 9.05 % أجابت بِ **لا**؛ وذاك يفسر بفهم كل تلميذ للنّصوص المدروسة وحبه للقراءة .

3- نلاحظ في الإ جابة على سؤال :هل تقوم بكتابة التعبير الكتابي بنفسك دائماً ؟ أنّ نسبة الذين أجابوا ب **نعم**جاءت مساوية لنسبة الذين أجابوابِ **أحياناً** حيث قدرتا ب 47.62%. وأدنى نسبة سجلت عند من أجابوا بِ **لا**وهي 04.77 % ربّما يرجع إلى مستوى التلميذ أو حالته الصحية.

04-نسبة42.86% أقرّت بأنّ بعض أفراد أسرها يعملون على مساعدتها لتحسين مستواها في التعبير ،بينما جاءت نسبة الذين أجابوا بِ **أحياناً** مساوية لنسبة الذين أجابوا بِ **لا** حيث قدرت النسبتين ب 28.57 %؛وهذا يفسّر بالانشغالات الأسرية أو حالة الأسرة وخصائصها.

05- نلاحظ أنّ: نسبة 42.86% أجابت بِ **نعم**فيما يتعلّق بأنّها توظف الشواهد التي اكتسبتها في مرافق تعليمية أخرى كالمدرسة القرآنية مثلاً،بينما أجابت نسبة تقدّر ب 33.33%ب **لا**، و 23.81% أجابت بِ **أحياناً** فتوظيف الشواهد على حسب الموضوع ومدى اقترانه بقدرة التلميذ (أيحفظ ما يستدل به أم لا) وارتباط الموضوع بواقعه إلى غيرها من المؤهلات التي يُبنى عليها توظيف الشواهد.

06- أجابت نسبة مئوية تقدّر ب80.95% بِ **نعم** على أنَّ المعلّم يعوّدهم وضع علامات الترقيم عند التعبير بينما تساوت نسبة المجيبين بِ **لا** ونسبة المجيبين بِ **أحياناً** حيث قدّرتا ب09.52 % فقط، فالمعلّم حسب رأي الأغلبية حريص على الجانب الشكلي للموضوع .

07-نسبة 80.95% أجابت بِ **نعم** أي أنها تفضل التعبير الكتابي على التعبير الشفوي،لأنّها تعبّر بذلك بشكل أَفْضل،أمّا المجيبون بِ **لا** و المجيبون بِ **أحياناً** فقد تساوت نسبتيهما حيث قدّرتا بِ 09.52 % وذاك يفسر بخصائص كل تعبير كما يفسّر بطبيعة الموضوع المعبّر عنه.

08-أوضحت نسبة مئوية من عيّنة الدراسة تقدّر بِ 47.62% أنّها تحبُّ قراءة القصص ومجلاّت الأطفال من خلال إجابتها بِ **نعم** ،بينما عبّرت نسبة أخرى قدّرت ب 09.52 % ب **لا**أمّا نسبة 42.86% فهي تخصّ الذين أجابوا بِ **أحياناً** أي قد يطالعون في وقت فراغهم ؛ وتفاوت النسب يفسّر بميول وقدرة كل تلميذ.

09-أجابت نسبة مئوية من عينة البحث بِ **نعم** على أنّها قادرة على توظيف ما يطلب منها في التعبير حيث قدّرت ب 66.67%في حين قدّرت نسبة المجيبين بِ **أحياناً** 14.28 % أمّا المجيبين بِ **لا** فقدّرت ب 19.05% يفسّر تفاوت النسب بقدرات التلميذ ومستواه.

10-أجابت نسبة مئوية تقدّر ب 52.38% بِ **نعم** على السؤال هل التعبير في السنة الرابعة يختلف عنه في السنة الخامسة، أمّا نسبة المجيبين ب **لا** فقدّرت ب 52.85% ، أمّا المجيبون ب **أحياناً** فقدّرت نسبتهم ب 04.76% وذاك يفسّر بأسلوب المعلّم ومهارة التلميذ.

11- عبّرت نسبة مئوية تقدّر ب 57.14% بِ **نعم** فهي ترى أنّ توفر الوسائل التعليمية الحديثة يحسّن من أدائها في التعبير ، أمّا النسبة المتعلّقة بالمجيبين بِ **أحياناً** فهي 23.81%، بينما المجيبين بِ **لا** فقد قدّرت نسبتهم ب 19.05 % ؛ نفسّر اختلاف الأراء بعدم استخدامها في التدريس ما يجعل البعض يعرفها والبعض الآخر لا، أو ربما يرجع ذلك لأنّ التلميذ لا يزال يحتاج إلى التوجيه و الإرشاد لأنّه لا يعرف من الوسائل الحديثة إلّا جانبها الهزلي في الغالب أو الترفيهي وهذا لا ينفي الجانب الايجابي لهذه الوسائل عند استغلالها بشكل أفضل و بطريقة أنجع.

12- إنّ النسبة المئوية التي تعبّر عن التلاميذ الذين يحاولون الالتزام بالقواعد النّحوية والإملائية أثناء تحريرهم للتّعبيرتقدّر ب 42.86%حيث أجابوا بِ **نعم**، بينما نسبة المجيبين بِ **أحياناً** فقدّرت ب 47.62 % بينما نسبةالمجيبين ب **لا** فتقدّر ب9.52 % وذاك يفسّر بمستوى قابلية كل تلميذ للتعلّم.

13-عبّرت نسبة تقدّر ب 95.23% بِ **نعم** على أنّالمعلّم يشجّعهم عندما يعبّرون بشكل جيّد، بينما نسبة 04.76% فقط أجابت بِ **أحياناً** ؛وذلك يعود لمستوى التلميذ.

ج- المقارنة بين القسمين:

1-بعد ملاحظة نتائج البيانات الشخصيةنرى أنّ:

تلاميذ قسم مدرسة عمر بن الخطاب أعمارهم محصورة بين 10-13 ونسبة الإناث تفوق نسبة الذكور في القسم.

أمّا تلاميذ قسم مدرسة عقبة بن نافع فأعمارهم محصورة بين 10-17و نسبة الذكور تفوق نسبة الإناث في القسم.

مما يدل أنّ مدرسة عقبة بن نافع تحاول القضاء على الأميّة ورفع مستوى التعليم حيث لا تطرد المعيدين.

2-من خلال المقارنة بين نتائج بيانات الموضوع للقسمين نلحظ أنّ النتائج متباينة ولم نجد تشابه في النسب إلاّ في عبارة: يصحح لنا المعلّم عندما نخطئ في التعبير حيث كل تلاميذ القسمين عبّروا بِ **نعم** ويفسّر التباين بينهما بأنّ لكل عينة منهم ظروفها الخاصّة التي تؤثر في تحصيلها الدراسي ومستواها التعليمي.

2-5المقارنة بين تلاميذ المقاطعتين:

وللمقارنة بين المقاطعتينمجنا القسمين الخاصين بكل مقاطعة جعلنا القسمين عبارة عن عينة واحدة تمثل المقاطعة وبعد حسابنا لنسب كل مقاطعة على حدا توصلنا بالمقارنة بينهما لما يلي :

مع العلم أنّ طريقة حساب النسب بالشكل التالي: $\frac{\text{التكرار} \times 100}{\text{عدد تلاميذ المقاطعة}}$

* نسبة الذكور والإناث في عينتي البحث لسنة الخامسة ابتدائي في المقاطعة الرابعة والعشرون بسالي –رقان والمقاطعة الثالثة بإينغر–عين صالح:

	المقاطعة الرابعة والعشرون بسالي–رقان		المقاطعة الثالثة بإنغر	
الجنس	التكرارات	النسبة%	التكرارات	النسبة%
الذكور	29	%52.73	28	%51.85
الإناث	26	%47.27	26	%48.15
المجموع	55	%100	54	%100

نلاحظ أنّ نسبة عدد التلاميذ يكاد يكون متساوي، ففي المقاطعة الرابعة والعشرون بسالي 55 تلميذ بينما في المقاطعة الثالثة بإينغر 54 تلميذ ، واختلفت النسب لأنّ المقاطعة الأولى أزيد بذكر واحد بينما عدد الإناث متساوي في المقاطعتين.أما النسب فنلاحظ أنّ عدد الذكور في كلا المقاطعتين أكبر من الإناث.

أما عن الفئات العمرية ففي المقاطعة الثالثة بإينغر–عين صالح نجدها محصورة بين: 10–12سنة بينما بالمقاطعة الرابعة والعشرون بسالي–رقان فمحصورة بين 10– 17 سنة.

بيانات الموضوع:

01– هل تحبّ حصة التعبير الكتابي؟نجد في المقاطعة الثالثة بإينغر–عين صالح جميع التلاميذ أجابوا بِ **نعم** أي نسبة 100%، بينما تفاوتت النسب في المقاطعة الرابعة و العشرون بسالي –رقان حيث عبّرت بِ **نعم** نسبة 74.54% بينما كانت نسبة **أحياناً** تقدر ب:25.46 %.

02– محتوى كتاب القراءة يغرس فينا قيم واتجاهات ويدعم أرائنا أثناء التعبير. في المقاطعة الثالثة بإينغر –عين صالح كانت نسبة الإجابة بِ **نعم**100% ، في حين تفاوتت النسب في المقاطعة الرابعة والعشرون بسالي –رقان حيث قدّرت نسبة **نعم** بِ 74.54% بينما نسبة **أحياناً**9.1%،ونسبة الإجابة :بِ **لا**16.36%.

03- هل تقوم بكتابة التعبير الكتابي بنفسك دائماً؟أجابت نسبة 100% في المقاطعة الثالثة بإينغر-عين صالح ب **نعم**،بينما تفاوتت النسب في المقاطعة الرابعة والعشرون بسالي –رقان حيث بلغت نسبة الإجابة ب **نعم** 47.28%وتليها نسبة الإجابة ب **أحياناً** 36.36 % وأخيراً الإجابة بِ **لا** بنسبة 16.36%.

04- هل يساعدك أحد أفراد الأسرة لتحسين مستواك في التعبير؟.تفاوتت النسب في كلا المقاطعتين حيث في مقاطعة إينغر-عين صالح نجد نسبة 65.51% من التلاميذ أجابت بأن أفراد الأسرة يحاولون تحسين مستوى أبنائهم في التعبير الكتابي وهذا ما يدل على وعي الأهل وحرصهم على رفع مستوى أبنائهم ،كما يجعلنا نلحظ أن أغلب التلاميذ لا يعتمدون على ما يقدم لهم في القسم فقط بل يتلقون دعماً في المنزل وهذا ما يجعل قدراتهم جيّدة،كما أنّ نسبة 34.48%أجابت بِ **أحياناً** ويرى بعض المعلّمين أنَّ هاته النسبة تصنَّف ضمن الذين يعتمدون على آبائهم فقط ،وذلك لأنَّ أمّهاتهم مستواهم العلمي لا يسمح لهم بمساعدة أبنائهم كعدم دخولهم للمدرسة ،أو خروجهم المبكر منها؛بينما المقاطعة الرابعة والعشرون بسالي-رقان:عبّرت نسبة مئوية تقدّر ب 41.82 %من عيّنة البحثبأنّ أفراد الأسرة يساعدونهم **أحياناً** لتحسين مستواهم ؛بينما جاءت نسبة تقدّر ب36.36%أجابت ب **لا** على نفس السّؤال أي أنّها لا تتلقى أيّة مساعدةمن أي فرد من أفراد الأسرة خلال قيامها بانجاز التعبير الكتابي، ثم نسبة مئوية ضئيلة جداً والتي تقدم لها أسرتها يد العون في نشاط التعبير الكتابي أي21.82%.

05- في المقاطعة الثالثة بإينغر-عين صالح: يستفيد معظم التلاميذ من المرافق التعليمية الأخرى كالمدرسة القرآنية التي يعدّها الأهل في المنطقة من أهم المرافق التربوية فهي التي تشرف على نشر التعاليم الدينية وتحفيظ كلام الله عزّ وجلّ وسنة نبيه ،كما تقوم بعدة أعمال أخرى ونجد نسبة 86.20%تقر بأنّها توظف الشواهد التي اكتسبتها من المرافق التعليمية الأخرى ، بينما نسبة 13.97%عبّرت ب **لا** وقد لاحظنا أنّهم جميعاً من الإناث قد يعود ذلك لأمور تتعلق بالأسرة ؛ بينما في المقاطعة الرابعة والعشرون بسالي رقان نجد:بلغت نسبة مئوية من عيّنة البحث التي تقدّر ب 41.82% أجابت بِ **نعم** ، أيتوظف الشواهد التي اكتسبتها في مرافق تعليمية أخرى كالمدرسة القرآنية مثلاً،بينما نسبة مئوية تقدّر ب38.18%أجابت ب **أحياناً** أما نسبة المجيبين ب **لا** فقدّرت ب 20%.وذاك يفسّر بقدرة وظروف كل تلميذ.

06-نسبة 100%عبّرت بِ **نعم** المعلّم يعودُّهم على وضع علامات الترقيم؛ ما يبرز أنّ المعلّمتين لا تهتمان بالجانب العلمي فقط بل إنّ الجانب الشكلي أيضاً مهم هذا في المقاطعة الثالثة بإينغر –عين صالح بينما في المقاطعة الرابعة والعشرون بسالي –رقان نجد:نسبة 80%من عينة الدّراسة تؤكد أنّالمعلّم يعوّدهم وضع علامات

الترقيم أثناء التّعبيرحيث أجابت بِ **نعم** ، بينما عبّرت نسبة أخرى بِ **أحياناً** تقدّر ب 12.73%، بينما نسبة المجيبين بِ **لا** تقدّر ب12.73%.

07-أفضل التعبير الكتابي على الشفوي لأنني أعبّر بذلك بشكل أفضل.في المقاطعة الثالثة بإينغر –عين صالح نسبة 89.65% أجابت ب **نعم** وذلك لأنّ التّعبير الكتابي يختلف في أدائه عن التعبير الشفوي بينما نسبة% 10.34 أجابت بِ **لا** رغم أنّها نسبة قليلة إلاّ أنها تظهر اختلاف أراء الناس وميولهم ومواهبهم ؛ بينما في المقاطعة الرابعة والعشرون بسالي- رقان نجد أنّه:عبّرت الأغلبية بِ **نعم** حيث قدّرت النسبة المئوية لهم ب 72.73%بينما نسبة المجيبين بِ **لا** فقدّرت ب 16.36%،أمّا نسبة المجيبين بِ **أحياناً** فتقدّر ب10.91%يفسّر ذلك بخصائص كل تعبير.

08-في المقاطعة الثالثة بإينغر-عين صالح نجد:نسبة 93.10%أجابت بِ **نعم** أي أنّها تحب قراءة القصص ومجلّات الأطفال وقد وجدنا أنّ المعلّمين يقدمون القصص والمجلّات أحياناً للتلاميذ كأسلوب تعزيز،حيث أنّ التلميذ الذي يتميّز عن زملائه في حُسن الإجابة ،أو يأخذ أكبر نقطة في نشاط من النشاطات التعليمية يتوّج المعلّم جهده بإهدائه قصة أو مجلة كما أن نسبة 6.9% أجابت بِ **أحياناً** وهي نسبة قليلة قد تكون متعلّقة بهوايات أخرى غير المطالعة ؛ بينما في المقاطعة الرابعة والعشرون بسالي –رقان نلاحظ ما يلي:أجابت نسبة مئوية من عينة البحثبِ**نعم**وقدّرت هذه النسبة ب49.9% لأنّ كثير من التلاميذ يجذبهم إلى مثل هذه الأشياء الألوان والصور، تمثّليها 38.18%هي نسبة المجيبين بِ **أحياناً** ،قد يقرؤونها إذا تسنى لهم ذلك ، بينما ذهب البعض الآخر إلى الإجابة بِ **لا** و قدّرت نسبتهم ب 12.73%وذاك يفسّر بميول كل فرد وهوايته.

09-في المقاطعة الثالثة بإينغر-عين صالح نجد:أنّ نسبة 48.27% أجابت بِ **نعم** حيث تستطيع توظيف ما طلب منها في التعبير، بينما نسبة 20.28% أجابت بِ **لا** ونسبة% 31.09أجابت بِ **أحياناً**، وهو أمر متعلّق بفهم الدرس وهذا ما يبرر تفاوت النسب؛بينما في المقاطعة الرابعة والعشرون بسالي رقان نجد: أنّه عبّرت نسبة67.27% بِ **نعم** على أنّها قادرة على توظيف ما طلب منها في نص موضوع التعبير، أمّا 20% عبّرت بِ **أحياناً**، ربّما يعود هذا إلى قدرات التلاميذ، بينما ذهب البعض الآخر إلى الإجابة بِ **لا** و قدّرت نسبتهم ب 12.73 % وقد يفسر ذلك بمستوى الفهم.

10-في المقاطعة الثالثة بإينغر -عين صالح : نسبة% 100 أجابت بِ **لا** أي أنّ التلاميذ يرون أنّ التعبير في السنة الخامسة مشابه للسنة الرابعة ونحن نعلم أنّه يختلف عنه حيث في هذه السنة يكون تلقيه لمكتسباته السابقة بشيء من التفصيل والتحليل،إلاّ أنّ عدم تغيير المعلّم لأسلوبه وطريقة عرضه للدّرس قد لا تجعل التلميذ يحسّ

بالتغيير خاصةً وأنّ المعلّمة التي درّستهم في السنة الرابعة نفسها التي تدرّسهم السنة الخامسة؛بينما في المقاطعة الرابعة والعشرون بسالي-رقان نجد: أنّ النسبة التي أجابت ب **نعم** هي الغالبة حيث بلغت 61.82%، في حين جاءت نسبة الإجابة بِ **لا** على نفس السّؤال هي 30.91% ، أمّا نسبة المجيبين بِ **أحياناً**هي 07.27% وذاك يفسر بقدرة كل تلميذ في التمييز ودقة الملاحظة.

11-توفر الوسائل التعليمية الحديثة يحسّن من أدائي في التعبير.في المقاطعة الثالثة بإينغر –عين صالح نجد:نسبة 100 % أجابت بِ **نعم** وهذه النسبة تُظهر وعي التلاميذ بالدّور الفعّال للوسائل التعليمية الحديثة في تحسين أداءاتهم ؛ بينما في المقاطعة الرابعة والعشرون بسالي-رقان: نلاحظ تفاوت النسب حيث أجابت نسبة من عينة البحث قدّرت ب 52.73%بِ**نعم** تأكيداً منها على أنّ توفُّر الوسائل التعليمية الحديثة يُحسّن الأداء في التعبير،بينما ذهب البعض للإجابة بِ **أحياناً** بنسبة مئوية قدّرت ب 20%،في حين نسبة مئوية تقدر ب 07.27%أجابت بِ **لا** وذاك قد يفسّر بعدم استخدام المعلّم لتلك الوسائل في الدرس.

12- في المقاطعة الثالثةبإينغر عين صالح نجد: أنّ نسبة 82.75% عبّرت بِ **نعم**على عبارة أحاول الالتزام بالقواعد النّحوية والإملائية أثناء تحريري للتعبير، بينما عبّرت نسبة 17.24% بِ**أحياناً** ومنه نلحظ أنّ أغلب التلاميذ يحاولون الالتزام بالقواعد النّحوية والإملائية أثناء تحريرهم للتعبير وهو أمر يدل على حرصهم على تحسين مستواهم ؛ بينما في المقاطعة الرابعة والعشرون بسالي –رقان :نلاحظ أنَّ النسبة المئوية لعينة البحث التي تحاول الالتزام بالقواعد النّحوية و الإملائية أثناء تحريرهم للتّعبير بلغت56.36%، بينما قدّرت نسبة المجيبين بِ **أحياناً** ب30.91 %، أمّا الّذين أجابوا بِ**لا** فتقدر نسبتهم ب 12.73%.

13-يشجّعنا المعلّم عندما نعبّر بشكل جيد.في المقاطعة الثالثة بإينغر عين صالح نجد:نسبة 100%أجابت ب **نعم**،وهي بذلك تقرّ بدور المعلّمة وحرصها على تحسين مستوى تلاميذها؛بينما في المقاطعة الرابعة والعشرونبسالي-رقان، نجد نسبة المجيبين بِ**نعم**تقدر ب 92.73% ،بينما نسبة 7.27% أجابت بِ **أحياناً** وقد يعود ذلك لمستوى التلاميذ.

وفي الأخير نستنتج:-

أنّ للمعلّم الدَّور الفعَّال في ترغيب التلاميذ في الدرس ،وتحسين مستواهم، وتعليمهم قواعد الكتابة ومهارة استخدامها، وتعزيز قدراتهم بتشجيعهم وتوجيههم.

- للمطالعة دَور أساسي في رفع مستوى التلميذ، ولكتاب القراءة أهمية بالغة في بناء شخصية التلميذ.

– على الأهل أن لا يغفلوا عن توجيه أبنائهم لما ينفعهم، كما عليهم دعمهم من خلال إلزامهم بالمرافق التربوية المفيدة لهم.

–توفر الوسائل التعليمية يحسّن من أداء التلاميذ في التعبير.

2–6تحليل نتائج استبيان المعلّم:

مع العلم أنّ طريقة حساب النسب كانت بالشكل الآتي: $\frac{\text{عدد التكرارات} \times 100}{\text{عدد المعلّمين}}$

2–6–1معلّموا المقاطعة الثالثة بإينغر– عين صالح:

من خلال النتائج التي تحصلنا عليها من الاستبيانات التي وزعناها على معلمي المدرستين والتي حوت أسئلة تخص الموضوع توصلنا لما يلي:

1–البيانات الشخصية:

جدول يوضّح النسبة المئوية لعيّنة الدّراسة وفقاً لنوع **الجنس**مع العلم أنّ العدد الإجمالي 12معلماً:

الجنس	التكرارات	النسبة %
عدد الذكور	04	%33.33
عدد الإناث	08	%66.67

من خلال الجدول نلاحظ أنّ نسبة%33.33تمثّل الذكور بينما نسبة%66.67 تمثل عدد الإناث ،أي أنّ عدد الإناث يفوق عدد الذكور.

جدول يبيّن النسبة المئوية لعينة البحث وفقاً **للعمر**:

السّن	التكرارات	النسبة%
29إلى42	7	%58.33
43إلى 56	05	%41.67
المجموع	12	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن نسب عيّنة الدراسة وفقا ل لفئة العمريةمتباينة بحيث أن الفئة العمرية29إلى42 بلغت 58.33%وفي ما يخص نسبة الفئة العمرية من 43 إلى56 قدّرت ب41.67%.

جدول يبين النسب المئوية حسب**طبيعة التكوين:**

المؤهلات العلمية	التكرار	النسبة المئوية
شهادة ليسانس	07	%58.33
المعهد التكنولوجي	5	%41.67

نلاحظ من خلال الجدول أنّ نسبة 58.33%تمثل المعلّمين المتحصّلين على شهادة ليسانس أو خريجي الجامعة ؛بينما نسبة 41.67% تمثل نسبة المعلّمين المتخرجين من المعهد التكنولوجي ، ومنه فالمتخرّجين من الجامعة أكثر المتخرجين من المعهد التكنولوجي في عينة الدراسة.

***المستوى**الذي يدَرّس:

كل مستوى لدينا فيه معلّمان:من التحضيري إلى السنة الخامسة ابتدائي أي بنسبة 16.66 % لكلّ مستوى.

جدول يظهر النسب المتعلّقة**بالخبرة المهنية**

الخبرة المهنية	عدد الذكور	عدد الإناث	العدد الإجمالي	النسبة المئوية
أقل من خمس سنوات	0	4	4	%33.33
من5-10	2	1	3	%25
أكثر من 10سنوات	2	3	5	%41.67

يتضح من الجدول أن نسبة 33.33% من المعلّمين ذوو خبرة أقل من خمس سنوات وجميعهم اناث بينما نسبة 25%،من 5-10سنوات بينما نسبة41.67% تفوق خبرتهم 10سنوات.

-من خلال مسيرتك الدراسية كم مرة درست صف الخامسة ابتدائي:

عدد السنوات	التكرار	السنة
مرة	2	%16.67
من مرتين (2)إلى(5)خمس مرات	04	%33.33
أكثر من خمس مرات	06	%50

من خلال الجدول نرى أنّ عدد الذين درسوا السنة الخامسة ابتدائي أكثر من مرة هم الأعلى نسبة أي 50%بينما الذين درّسوها مرة واحدة 67.67%بينما الذين هم من مرتين إلى خمس مرات 33.33%.

2- بيانات الموضوع:

س1-نسبة 100% من المعلّمين تصف مستوى التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الخامس بأنّه متوسط المعدل عموماً ؛ **وبرّروا** بعبارات منها:

-بسبب الخصائص الفردية لكلّ تلميذ من كتابة وقراءة جيّدة إلى غير ذلك.

-عدم المواظبة على المطالعة وعدم توظيف اللُّغَة العربية الفصحى خارج المدرسة.

-يتفاوت مستوى التلميذ بسبب قدرة كل تلميذ في توظيف مكتسباته السابقة وكذلك رصيده اللّغوي.

-البعض لديه ملكة لغوية معتبرة بفضل المطالعة المستمرة وفهمه لموضوع التعبير بينما البعض الآخر يعتمد على ما أخذ في القسم فقط ولا ينمي قدراته.

س2-هل ترى أنّ مواضيع التعبير الكتابي انتقيت بدقة؟ تباينت الإجابات بين مجيب بِ **نعم** وآخر بِ **لا** حيث أنّنسبة 58.33% أجابت بِ **نعم** وبرّرت بأنّ كل مواضيع التعبير لها دلالة عند التلميذ ومعظمها تعَرّف عليها في نصوص القراءة أو المطالعة ،كما أنّها تكسب التلميذ خبرات تفيده في رحلته العلمية ونسبة 25% ترى أنّ المواضيع لم تنتق بدقة حيث عبّرت بِ **لا** وبرّرت بأنّ بعض المواضيع لا تتماشى مع مستوى السنة الخامسة ككتابة يومية ،كتابة إعلان،بينما نسبة 16.67% ملئت الخانتين **نعم** و **لا** وبرّرت بأنّ هناك مواضيع انتقيت بدقة وهناك مواضيع لا تتماشى والمستوى.

س3-ما هي الأساسيات التي ترى عدم إمكانية الاستغناء عنها عند البدء في تعليم التعبير؟

أجاب المعلّمون بعدّة إجابات نلخصها في العبارات التالية:

-تعزيز القدرة على القراءة والفهم وإمكانية إنتاج جمل سليمة ليستطيع المتعلّم إنتاج نص جيد.

-تمكين المتعلّم من منهجية الكتابة (عناصر النص:مقدمة ،عرض، خاتمة) والحرص على علامات الوقف وتوضيح الخط والحرص على قواعد الإملاء والقواعد النّحوية والصرفية.

-تعزيز القدرة على الحفظ وحسن توظيف الشواهد .

س4-ماهي أهم الوسائل التي ترونها فاعلة في تدريس التعبير الكتابي؟

50% ركّزت على القلم والسبورة،بينما 50%كذلك ركزت على الكتاب المدرسي ومن المعلّمين من أضاف الوسائل الالكترونية الحديثة؛ونحن بذلك نلحظ أهمية القراءة في انجاز التعابير وأهمية القلم والسبورة في تدوين المطلوب وفي عملية التصحيح ،فالمعلّم يقوم بتقويم ناتج الكتابة من حيث مكوناته ومدى سلامته التركيبية أو البنائية أو الشكلية وفقاً لما يلي:

-صحة كتابة حروف الكلمات وحسن اختيار الكلمات والاستخدام الصحيح للصفات والأسماء والأفعال.

-الالتزام بالقواعد الإملائية وتنظيم الخط والأفكار.

-عادة يعيد المعلّمون كتابات التلاميذ مصححة بالقلم الأحمر ويتوقعون أن تثمِر تصحيحاتهم عن تحسّن في الأداء الكتابي للتلاميذ.

س5-هل التلاميذ قادرين على التّعبير دون توظيف العامية؟ نسبة 83.33% أجابت بِ **نعم** بينما نسبة16.67% أجابت بِ **لا** ما يظهر أنّ معظم التلاميذ يستطيعون تجاوز استعمال العامية في التعابير فذلك ليس بمستحيل.

س6-من خلال أداءات التلاميذ هل تلحظ أنّهم يعتمدون على ما قُدّم في القسم فقط أم يوظفون أفكار أخرى؟

أجاب كل المعلّمين بأنّ من التلاميذ من يوظّف أفكار جديدة ومنهم من يعتمد على ما يقدّم في القسم.

س7-أي العبارات تراها أكثر فاعلية في تحسين أداء التعبير الكتابي عند تلاميذ الصف الخامس ابتدائي؟:

نسبة 100% من المعلّمين ترى أنّ دعم المعلّم للمتعلّم وتقديم تعزيزات له عند أدائه للتعبير بشكل جيد هي العبارة الأكثر فاعلية من بين العبارات الأخرى في تحسين أداء التلاميذ.

س8- نسبة 100%ترى أنّ أكثر الأخطاء التي يلحظونها من خلال التعابير الكتابية للتلاميذ هي الأخطاء النّحوية و الأخطاء الإملائية.

س9-ما مدى اعتمادك على المقرّر الوزاري في منهجية التصحيح للتعبير الكتابي؟

100% من المعلّمين أقرّت بضرورة الاعتماد على المقرّر في منهجية التصحيح اعتماداً كلياً.

س10-هل ترى أنّ الوقت المخصص للتّعبير كافٍ لتحسين أداء التلميذ فيه؟نسبة 66.67% ترى أنّ الوقت المخصّص كافٍ لتحسين أداء التلميذ في التّعبير إذا استغل أحسن استغلال،بينما نسبة 33.33% ترى أنّ الوقت غير كافٍ لتحسين الأداء بل يضطر المعلّم لإضافة حصص تدعيمية لتحسين أداء التلاميذ.

س11-كم إجمالي الحصص والساعات في مادة التعبير لهذا الصف؟ أجاب المدرّسون ب:حصتين أسبوعياً للتعبير الكتابي بكل منهما 45 دقيقة أي ساعة ونصف حيث تكون:45دقيقة للتّعبير 45دقيقة للتصحيح.

س12- هل تلحظ تجاوباً أو تحسناً من خلال أداء تلاميذك بعد حصص التصحيح؟:

نسبة100% من المعلّمين أجابت بِ **نعم** وذاك يُبرز أهمية حصص التصحيح.

س13- هل تركزون على تصحيح الأخطاء اللُّغَوية في حصة التعبير فقط أم في جميع المواد؟

نسبة 100% صرّحت بأنها تحرص على التصحيح في جميع المواد ممّا يظهر حرص المعلّمين على تحسين مستوى التلاميذ.

س14-اقترح المعلّمون حلولاً وتوصيات لتحسين الأداء اللّغوي للتلميذ نذكر منها:

*على الآباء أن يدعموا أبنائهم بإلزامهم بالمدرسة القرآنية وحثّهم على الحفظ والفهم ،كما يتوجب الاهتمام بالمطالعة واستغلال حصتها أحسن استغلال ،وتحفيز التلاميذ على المواظبة عليها.

*تدريب التلاميذ على القراءة، والكتابة ومراعات قواعدها، وحثّ التلاميذ على التواصل بينهم باللُّغَة العربية الفصحى داخل القسم وخارجه.

* يتوجب على المعلّم أن يحرص على جعل التلميذ قادراً على مراعات القواعد الإملائية كاملةً في الكتابة ، ومراعات القواعد النّحوية وتوليد الأفكار وجعلها متسلسلة تسلسلاً منطقياً ،واستخدام أدوات الربط استخداماً جيداً واستحضار الشواهد والدّقة في وضع علامات الترقيم.

2- 6 -2معلّموا المقاطعة الرابعة والعشرون بسالي -رقان:

البيانات الشخصية للمعلّمين:

الجدول رقم (1)يبين تصنيف عيّنة الدراسة وفقاً **للجنس** مع العلم أنّ العدد الإجمالي للمعلّمين 12.

الجنس	التكرارات	النسبة%
الذكور	09	%75
الإناث	03	%25

يظهر لنا الجدول توزع النسب المئوية لعينة الدراسة وفقاً للجنس حيث جا ءت نسبة الذكور تقدر ب 75% أمّا فئة الإناث فقدّرت ب 25% ومنه فعدد الذكور أكبر من عدد الإناث.

الجدول رقم (2) يبين تصنيف العينة وفقاً **للفئة العمرية**:

السن	التكرارات	النسبة%
29إلى42سنة	06	% 50
43إلى 56 سنة	03	%25
57 إلى 60سنة	03	% 25
المجموع	12	% 100

من خلال الجدول نلاحظ: أنّنسب عيّنة الدراسة وفقاً للفئة العمريةمتباينة بحيث أنّ الفئة العمريةمن29إلى42سنة بلغت50%أمّا نسبة الفئة العمرية من 43 إلى56 سنةفقدّرت ب25%، وهي مساوية للنسبة المئوية التي سجلت على الفئة العمريةمن57 إلى60سنة فنسبتها25 %.

الجدول رقم (3) يبين **طبيعة التكوين**:

المؤهل العلمي	التكرارات	النسبة %
خريج جامعة	07	%58.33
المعهد التكنولوجي	03	%25
تكوين آخر	02	%16.67
المجموع	12	%100

يظهر الجدول توزع النسب المئوية لعينة الدراسة وفقاً لطبيعة التكوين ، حيث نسبة المؤهل ا لعلمي لخريجي الجامعةبلغت 58.33%، ثمّ تليها نسبة خريجي المعهد التكنولوجي قدّرت ب 25% وأدنى نسبة سجلت16.67%فقط ممّن كُوِّنوا في غير التكوينين المذكورين كالتّكوين عن بعد.

المستوى الذي يقوم المعلّم بتدريسه:

كل مستوى لدينا منه معلّمان من التحضيري إلى السنة الخامسة إبتدائي حيث تقدّر النسبة في كل مستوى ب16.66 % .

الجدول رقم (4) يبيّن **الخبرة المهنية**:

فئة التدريس	التكرارات	النسبة %
أقل من5سنوات	04	%33.33
من5 إلى10 سنوات	05	%41.67
أكثر من10 سنوات	03	%25
المجموع	12	%100

نلاحظ أنّ: النسبة المئوية من عينة الدراسة التي أفادت أنّ الخبرة المهنية من5 إلى 10 سنواتهي الأكبر حيث قدرت ب 41.67% تليها نسبة المدرّسين بخبرة مهنيةأقل من05 سنواتقدر ب 33.33% ثم نسبة المدرسين أكثر من10سنوات والمقدّرة ب 25% .

جدول رقم (5)يبين توزيع النسب حسب تكرار تدريس السنة الخامسة ابتدائي :

عدد المرات	التكرارات	النسبة %
مرة (1)	04	%33.33
من مرتين(2) إلى خمس(5) مرات	05	%41.67
أكثرمن خمس(5) مرات	03	%25
المجموع	12	%100

نلاحظ من خلال الجدول أنّ الذين درّسوا الصف الخامس م رة واحدة (1)تقدّر نسبتهم ب 33.33%في حين أنّ الذين درّسوا السنة الخامسة من مرتين إلى خمس مرّات تقدر نسبتهم ب 41.67%أمّا نسبة المدرسين للسنة الخامسةلأكثر من خمس(5) مرات فتقدّر ب25%.

بيانات الموضوع:

س1-كيف تصف مستوى التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الخامس؟:

غالبية المجيبينأكّدوا أنّ معظمهم متوسط المعدل أي نسبة66.67% في حين أنّ النسبة التي ترى أنّهي تفاوت التلاميذ في مستوى القدرة على إنتاج تعبير جيّد بدرجة كبيرة قدّرت ب 25% ، وأدنى نسبة سجلت على احتمال أنّ معظمهم أقل من المعدل وهي تقدّر ب 8.33 %.

أمّا **التبريرات**فقد صنفت كما يلي:

* الذين أجابوا بأنّ معظمهم معدل متوسط :راجع إلى الفروق الفردية لدى المتعلّمين وكذلك نقص المطالعة لدى معظمهم،**و**قلة وجود مكتبات لإثراء الرصيد اللّغوي والمعرفي.

*الذين أجابوا بأنَّ معظمهم أقل من المعدّل أو لهم معدل متفاوت برّروا بما يلي:

مستويالفهم و الإدراك المختلف وهذا يرجع إلى عدم تكوين التلميذ في الطور الأول كما ينبغي.

حسب الملكةاللُّغَوية للتلميذ ومهاراته حيث تختلف القدرات العلمية والعقلية لكل متعلّم عن الآخر.

س2-هل ترى أنّ موضوعات التعبير الكتابي انتقيت بدقة؟

أكّدت نسبة مئوية تقدّر ب 58.33% من عينة الدراسة أنّ موضوعات التعبير الكتابي انتقيت بدقة ، حيث أجابت بِ**نعم** ،في حين نسبة المجيبين بِ**لا** قدّرت ب41.67 %.

وقد **برّر**الذين يرون أنّها انتقيت بدقة بالآتي :

لأنها تتناسب والمحاور المدروسة ، ولأنّها توافق البرنامج الدراسي ، ولأنّ معظم هذه التعابير تخدم الوحدة التعليمية من بدايتها إلى نهايتها ،وموضوعات التعبير الكتابي مختارة من الواقع الاجتماعي.

أمّا الذين لا يرون أنّها انتقيت بدقة **فبرّروا** بأنّها لا تخدم التنشئة الدينية كما أنّ من المواضيع ما هو ليس من واقع التلميذ.

س3-ماهي الأساسيات التي ترى عدم إمكانية الاستغناء عنها عند البدء في تعليم التعبير الكتابي؟

أجاب المعلمون بالآتي:

احترام هيكل النّص، استعمال علامات الوقف والهيكل هو(المقدمة،عرض،خاتمة)

الخط و مهارة القراءة ، وقواعد الإملاء.

س4- ما هي أهم الوسائل التي ترونها فاعلة في تدريس التعبير الكتابي بشكل جيد؟

إنّ النسبة المجيبة بالقلم و السُّبورة و النسبة المجيبة بالكتاب المدرسي يتساويان في القيمة حيث تمثلان 41.67%بينما الذين أشاروا لو سيلة أخرىقدّرت نسبتهم ب 16.66% وذكروا أنّ الوسائل الأخرى التي يرون أنّ لها فاعلية في تدريس التعبير هي الوسائل التعليمية الحديثة.

س5-هل ترى أنّ التلاميذ قادرين على التعبير دون توظيف العامية أو الدارجة؟

قيمة النسبة المئوية من عينة الدراسة التي اعتبرت أنّ التلاميذ قادرين على التعبير دون توظيف العاميّة أو الدارجة، وأجابت ب **نعم** هي 75% ،أمّا المجيبة ب **لا**فقدّرت ب25%فقط.

ونلاحظ أنّ نسبة المجيبين بِ **نعم** أكبر من نسبة المجيبين بِ **لا**.

*تبرير الذين أجابوا بِ**نعم**:

في هاته المرحلة ينبغي أن يكون المتعلّمين قد تمكنوا من الفصحى لأنّهم يدرسون بها منذ الطور الأول فهم قادرين على التعبير بالفصحى دون استعمال مفردات العامية.

*تبرير الذين أجابوا بِ **لا**:

لا يستطيع التلاميذ التّخلي عن مفرداتالعاميّة لنقص رصيدهم اللّغوي ولتأثير المحيط.

ونحن نرجح الرأي الأول حيث أنّ التلاميذ قادرين على التعبير دون توظيف العامية إذا ما لاقوا العناية المطلوبة.

س6-من خلال أداءات التلاميذ هل تلحظ أنّهم يعتمدون على ما قُدم لهم في القسم فقط أم يوظفون أفكار أخرى؟

كل المعلّمين يرون أنّ من التلاميذ من يوظّف ما قدّم له في القسم ؛ ومنهم من يوظف أفكار أخرى وجديدة لأنّهم يتأثرون بمحيطهم.

س7-أي العبارات تراها أكثر فاعلية في تحسين أداء التعبير الكتابي عند تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي:

جميع المعلّمين علّموا عل العبارة الأولى والعبارة الثالثة أي حث الأهل على دعم أبنائهم من خلال تعابير يطلب إنجازها في المنزل ،ودعم المعلّم للمتعلّم وتقديم تعزيزات له عند أدائه للتعبير بشكل جيد.ومنهم من أضاف على ذلك رأي آخر: إعطاء قصص ومطالبة التلاميذ بتلخيصها،الخروج بالمتعلّم إلى مكان يمكّنه من إعداد تعبير جيّد.س8-ما هي أكثر الأخطاء التي تلحظونها من خلال التعابير الكتابية للتلاميذ؟.

أشار كل المعلّمين إلى أنّ أكثر الأخطاء التي يلحظونها هي أخطاء نحوية وأخطاء إملائية .

س9-ما مدى اعتمادك على المقرر الوزاري في منهجية التصحيح للتعبير الكتابي؟

جميع العينة أكدّت اعتمادها على المقرر الوزاري أي %100وذلك لأنهم مجبرون.

س10-هل ترى أنّ الوقت المخصص للتعبير الكتابي كافٍ لتحسين أداء التلميذ فيه؟

النسبة المئوية التي اعتبرت أنّ الوقت المخصص كافٍ لتحسين أداء التلاميذ فيه،وأجابت بِ **نعم** تقدّر ب 66.67%وأقل منه االنسبة المئوية التياعتبرت أنّ الوقت المخصص غير كافٍ لتحسين أداء التلاميذ فيه حيث قدّرت ب33.33 % .

س11-وكم إجمالي الحصص والساعات في مادة التعبير لهذا الصف؟

أجاب المعلّمون بأنّ إجمالي الحصص هو ثلاثة أسبوعياً(تعبير شفوي،كتابي ،تصحيح) معدّل حصص التّعبير الكتابي يقدر ب 45 دقيقة للتعبير و 45 دقيقة للتصحيح ؛أمّا في المحور الواحد فثلاث أو أربع حصص للتّعبير الكتابي.

س12-هل تلحظ تجاوباً و تحسُّناً من خلال أداء تلاميذك بعد حصص التصحيح؟

نسبة 100%من المعلّمين أجابت بِ **نعم** مما يدل على فاعلية حصص التصحيح وأهميتها.

س13-هل تركزون على تصحيح الأخطاء اللُّغَوية في حصّة التعبير فقط أم في جميع المواد؟

أشار معظم المعلمين إلى أنّهم يحاولون تصحيح الأخطاء في جميع المواد وقدّت نسبتهم ب 88.89% بينما نسبة الذين صرّحوا بأنّهم يصححون في حصة التعبير الكتابي فقط هي 11.11%.وهذا يبين أنّ معظم المعلّمين حريصين على تحسين الملكة اللّغوية لتلاميذهم..

س14-اقتراحات وحلول أو توصيات لتحسين الأداء اللّغوي للتلميذ في الطور الثاني الابتدائي:

-حثّ التلاميذ على الحفظ والمطالعة وتدريبهم على استخدام القواعد وتوظيف الشواهد و إدراج حصص للإملاء لتحسين الأداء اللّغوي و استعمال اللُّغَة العربية خارج القسم والحرص على البرامج المفيدة في التلفاز.

- على المعلّم أن يتحدّث باللُّغَة العربية الفصحى وأن يحرص على جعل التلاميذ يقومون بذلك .

- تشجيع التلاميذ من طرف المعلّم ، المدرسة، الأولياء.

الخلاصة: جميع المعلّمين يرون أنّ التعبير الكتابي في السنة الخامسة ابتدائي ضروري، وأنّه مادة مرتبطة بجميع المواد الدراسية الأخرى ، ويتباين مستوى التلاميذ لتفاوت مستوى فهمهم وقدراتهم الفردية ، فكل تلميذ ومستوى ملكته اللُّغوية التي يبنى عليها مستواه في التعبير الكتابي؛أمّا عن موضوعات التّعبير الكتابي في السنة الخامسة ابتدائي فمنهم من يرى أنّها انتقيت بدقة ومنهم من يرى عكس ذلك، ومنهم من يرى أنّ منها ما يليق بالمستوى ومنها ما لا يليق به،ولكل معلّم أساسيات يرى عدم إمكانية الاستغناء عنها عند البدء في تعليم التعبير ،ويؤكد الأغلبية أنّ كتاب القراءة والقلم والسبورة أهم الوسائل الفاعلة في تدريس التعبير الكتابي ومنهم من يضيف الوسائل التعليمية الحديثة،كما أنّ معظم المعلّمين يرون أنّ التلاميذ قادرين على التّعبير دون توظيف العاميّة،ويرى المعلّمون أنّه من التلاميذ من يعتمد على ما يقدّم له في القسم فقط ، ومنهم من يوظف أفكار جديدة اكتسبها خارج المدرسة،كما ينبهون لضرورة دعم الأهل لأبنائهم وتحفيزهم على المطالعة والحفظ فالمعلّم رغم ما يبذله من جهدٍ في تعليم التلاميذ وتشجيعهم مادياً ومعنوياً إلاّ أنه يحتاج لعون الأولياء ليرفع مستوى التلاميذ- على اختلاف قدراتهم- للمستوى المطلوب؛إنّ أغلب الأخطاء هي أخطاء إملائية أو نحوية أو صرفية و المعلّم يقوم بتوضيحها وتصحيحها بالقلم الأحمر في الأوراق أو الكراريس،كما يبين غالبيتها على السبورة آملاً في أن تثمر جهوده ويتحسّن الأداء الكتابي للتلاميذ،يعتمد المعلّم على المقرّر الوزاري في منهجية التصحيح حيث في غضون خمسة وأربعين دقيقة يقوم المتعلّم بتحرير التعبير وفي اليوم الموالي يصحّح المعلّم ما رصده من أخطاء على السبورة في وقتٍ مساوٍ لوقت التحرير؛ولتحسين ملكة التلميذ اللّغوية يحاول معظم المعلّمين تصحيح الأخطاء اللّغوية في جميع المواد،وليس في حصة التعبير الكتابي فقط كما يلتزمون بالتحدث باللّغة العربية الفصحى ويحثّون التلاميذ على التحاور بها كما يوجهون وينصحون التلاميذ بما يحسّن مستواهم اللّغوي والعلمي.

خاتمة

عرّف بعض الباحثين التّعبير الكتابي بأنّه:الأسْلوب أو الطّريقة التي يصوغ بها الفرد أفكاره وأحاسيسه وحاجاته وآراءه وما يطلب منه بأسلوب صحيح في الشكل والمضمون؛أمّا الملكة فقد أشار عبد القادر الفاسي الفهري إلى أنّها:المخزون الذّي يمتلكه المتكلّم في ذهنه ولا يشعر به، ويضيف بأنّها:ما هي إلاّ نسق كليّ للتَّمثُّل الذّهني للّغة؛والعلاقة بين التّعبير والملكة اللغويّة هي:أنّ التّعبير الكتابي هو تجسيد فعلي أو هو ما يعرف بالتأديةالفعلية للملكة، فالتأدية ماهي سوى الممارسة الفعلية والآنية لهذه الملكة، وإخراج لنظامها اللّغوي الضمني من حيّزه اللاشعوري إلى الحيز الإدراكي الفعال في ظروف مادية متنوعة.

و إذا كانت الملكة هي المعرفة بقواعد اللّغة ، فإنّ التعبير هو الانعكاس المباشر لها ،بيد أنّه ليس بالانعكاس التام لكونه يتأثّر بعوامل خارجية مثل الظروف الاجتماعية والنفسية (كضعف الذاكرة ،التعب، والخوف، ودرجة الاهتمام بالموضوع) ولذلك يتسم التعبير بالطابع الفردي كونه يتمايز من شخص لآخر بحسب اختلاف هذه العوامل، أمّا الملكة فهي عامّة ومشتركة بين أبناء المجتمع اللّغوي الواحد المتجانس ماد اموا جميعاً يملكون المعرفة نفسها بنظام اللّغة.

*إنّ المعلِّم في السنة الخامسة يسعى جاهداً لتحسين مستوى تلامذته اللّغوي من خلال التعبير الكتابي ومن خلال النشاطات اللّغوية الأخرى،ويظهر ذلك من خلال تَصحيحه للأخْطاء بأنواعها ،وجعل التلاميذ يكتسبون عدة مهارات لغويّة كما أنّه يعزّز قدراتهم بتشجّيعهم مادياً ومعنوياً.

*إنّ أهم العقبات التي تعترض تحسين مستوى التّلاميذ في السنة الخامسة هي:

-عدم استغلال الوسائل التّعليميّة الحديثة في تقديم الدُّروس.

-عدم التزام التّلاميذ والمعلّم التّعامل باللّغة العربية الفصحى دائماً، وإهمال بعض الأهالي وعدم حرصهم على تحسين مستوى أبنائهم اللّغوي.

-عدم الاهتمام بالمطالعة وعدم استغلال وقتها استغلالاً جيداً،وعدم المواظبة على زيارة المرافق التربويّة التي تدعم ارتقاء مستوى التلميذ وترفع تحصيله العلمي.

*المهارة في التّعبير الكتابي هي:القدرة على إنجاز التّعبير بدرجة إتقان مقبولة ،وتتحدد درجة الإتْقان المقبولة تبعاً للمستوى التّعليمي للمتعلّم وقدراته الجسدية والفكرية، ويكتسب التلميذ مهارة التّعبير الكتابي بشكل تّسَلسلي حيث أنّ المهارة أمرٌ تراكميٌ تبدأ بمهارات بسيطة تبنى عليها مهارات أخرى وهي تحتاج لأمرين:

1-معرفة نظريّة: لاكتساب مهارة التّعبير الكتابي يتوجّب على المتعلّم أن يعرف الأسس النظرية التّي يقاس عليها النّجاح في الأداء ،كإتقان مقومات الكتابة السّليمة ومنهجّية النص الشكلية(مقدمة،عرض،خاتمة)وعلامات الوقف...

2-تدريب عملي: لا يمكن أن تكتسب المهارة إذا لم يتدرب المتعلّم عليها مركزاً على أسُس إتقانها فمحاولة المتعلّم لانجاز تعبير جيّد تقتضي مساعدة المعلّم له بالتصحيح والإرشاد، كما أنّ جهد الأهل يدعم تحسّن مستواه؛ ويختلف المتعلّمون في درجة اكتسابهم ،لذلك ينبغي على المعلّم أن لا يكتفي بالتّدريب الجماعي فقط بل يجب أن يخصص حصصاً تدعيمّية يركّز فيها على تحسين المستويات الفرديّة.

*نقول عن التّلميذ أنّه قد تحسّنت و ارتقت ملكته اللّغويّة وأصبح ماهراً في التّعبير الكتابي إذا:

أصبح قادراً على مراعاة القواعد الإملائية كاملةً في الكتابة (الهمزة،التثنية،الجمع،والرّفع والنّصب والجر) وقادراً على مراعاة القواعد النّحوية وتوليد الأفكار وجعلها متسلسلة تسلسلاً منطقياً واستخدام أدوات الرّبط استخداماً جيداً واستحضار الشواهد ويكون ذو دقّة في وضع علامات التّرقيم قادراً على توظيف ما طُلِب منه وإقناع القارئ.

لالة بوتقي-وردة بولال.

ملحقات

الفترة الصباحية

التوقيت / الأيام	8 سا الى 8 و 45	8 و 45 الى 9 و 30	9 و 45 الى 10 و 30	10 و 30 الى 11 و 15
الأحد	قراءة	تعبير شفوي	قرنسية	
الاثنين	رياضيات	تاع و تكنولوجيا	قراءة اداو استظهار	قواعد النحو والتطبيقات
الثلاثاء	قراءة اداء شفهي	قواعد النحو	رياضيات	تربية اسلامية
الاربعاء	تعبير كتابي تحرير	رياضيات بناء	جغرافيا	تاريخ
الخميس	تطبيقات انجاز وتصحيح التعبير كتابي	ادماجية	قرنسية	

الفترة المسائية

14 سا الى 14 و 45	14 و 45 الى 15 و 30	15 و 45 الى 16 و 30	16 و 30 الى 17 و 15
رياضيات بناء	تاريخ	تا الاسلامية	نشاطات لا صفية
رياضيات بناء	تربية مدنية	تربية فنية	معالجة لغة عربية
نشاطات	لا	صفية	
مطالعة	قرنسية		
رياضيات	توسع و تكنولوجيا	محفوظات	معالجة رياضيات

الأستاذ: عبد المولى لحسن

أساتذة القسم

المدير المفتش

الفضاء لحسن باقلاب

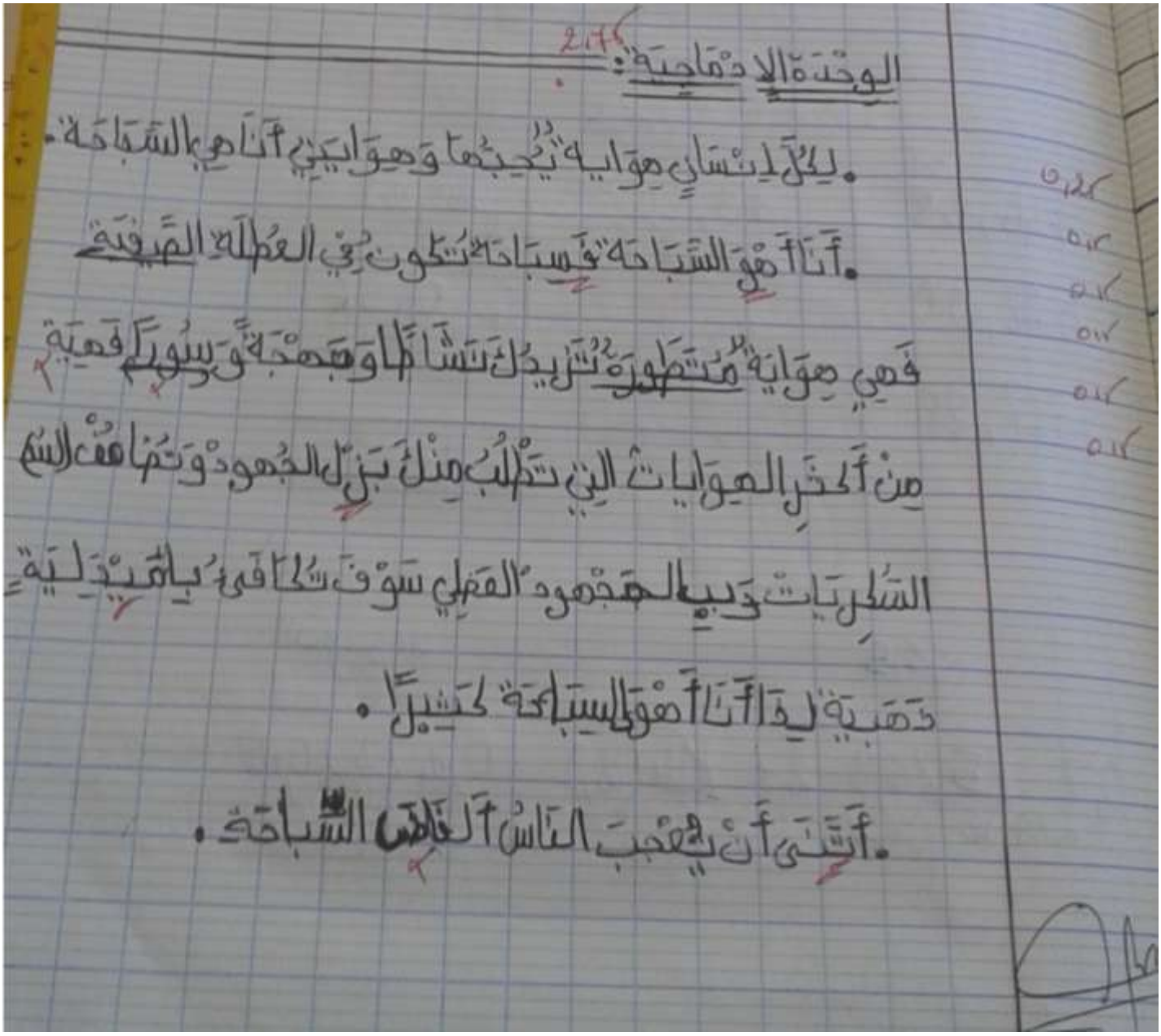
الوحدة الإدماجية:

- لكل إنسان هواية يحبها وهوايتي أنا هي السباحة.
- أنا أهوى السباحة فسباحة تكون في العطلة الصيفية فهي هواية مشهورة تزيدك نشاطا وبهجة وسرورا فهي من أكثر الهوايات التي تطلب منك بذل الجهود وتخافف السكريات وبها الجهود العقلي سوف تكافئ بالميدالية ذهبية إذا أنا أهوى السباحة لكي أبدل.
- أتمنى أن يحب الناس ألا يمارس السباحة.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

المستوى الخامسة ابتدائي — الموسم الدراسي 2017/2016

الاختبار المشترك للفصل الأول في مادة اللغة العربية — المدة : ساعة و نصف

السند:

لَمْ أَكُنْ أعرف قِيمَةَ الْكِتَاب وَفَائِدَتَهُ ، حَتَّى ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي فَاجَأَنَا فِيهِ الْمُعَلِّمُ بِتَوْزِيـ
الْقِصَصِ عَلَيْنَا أَثْنَاءَ الدَّرْسِ ، قَصَدَ الْمُطَالَعَةِ ، كَانَتْ الْقِصَّةُ الَّتِي قَرَأْتُهَا قِمَّةً فِي الْجَمَالِ وَالْمُتْعَـ
فَقَدْ تَعَاطَفْتُ مَعَ الْبَطَلِ ، وَأَحْبَبْتُ مَوَاقِفَهُ إِتِّجَاهَ الْمَحْرُومِينَ مِنْ أَبْنَاءِ الشَّعْبِ ،(كَانَتْ هَذِهِ الْقِصَّـ
بِدَايَةَ علاقتي بِالْكُتُبِ ..، وَمِمَّا زَادَ فِي تَعَلُّقِي بِقِرَاءَةِ الْقِصَصِ تشجيع أَهْلِي) بِمَا كانو يُقَدِّمُونَ لِـ
مِنْ مُسَاعِدَاتٍ وَتَوْجِيهَاتٍ ، وَيَعْرِضُونَ عَلَيَّ الْقِصَصَ الْجَدِيدَةَ وَالْجَدِيرَةَ بِالإِعتناء حَتَّى نَمَتْ
مَعْرِفَتِي وَجَعَلَتْهَا وَاسِعَةً .

"العقاد

الأسئلة

البناء الفكري : (03نقاط)

1- هات عنوان مناسباً للنص.

2- متى عرف الكاتب قيمة الكتاب ؟

3- اشرح الكلمتين التاليتين (نَمَتْ- تَوْجِيهَات) ثم وظفهما في جملة مفيدة من انشائك.

4- استخرج من السند أضداد الكلمتين التاليتين : نِهايَة- ضَيِّقَة

البناء اللغوي: (03 نقاط)

1- اعراب ماتحته خط في السند (القصة- يعرضون).

2- استخرج من النص :

فعل معتل	جمع تكسير	فعل مزيد

3- أسند العبارة التي بين قوسين إلى جمع المتكلم.

4- علل سبب رسم الهمزة في كلمة « فائدته »

الوضعية الادماجية : (4 نقاط)

لِلْكِتَابِ فَوَائِدَ كَثِيرَةٌ تَعُودُ عَلَى الإِنسانِ بِالنَّفْعِ ، إِذْ تُطْلِعُهُ عَلَى أَخْبَارِ الْمَاضِي وَتُعَرِّفُهُ عَلَى الْحَاضِرِ وَالْمُسْتَقْبَلِ.

- أَكْتُبْ فقرة من 08- إلى 12 سطراً تتحدث فيها عن فوائد الكتاب وتنصح زملائك بالمطالعة ليزدادو علماً ومعرفة موظفاً جملة تعجبية- فعل أمر.

5.5

الإجابة النموذجية وسلم التنقيط

محاور الموضوع	عناصر الاجابة الجزء الاول (6نقاط)	العلامة مجزأة	العلامة المجموع
البناء الفكري (3 نقاط)	1- عنوان النص : قيمة الكتاب – أهمية الكتاب- فائدة المطالعة...	0.5ن	0.5ن
	2- عرف الكاتب قيمة الكتاب حين فاجأه المعلم بتوزيع القصص أثناء الدرس قصد المطالعة. أو- عرف الكاتب قيمة الكتاب عندما قرأ القصة وتعاطف مع البطل... (تختار اجابة واحدة)	01ن 4*0.25	01ن 01ن
	3- مرادف الكلمات مع التوظيف : نمت= تطورت –تقدمت.... +التوظيف في جملة مفيدة. توجيهات= ارشادات- نصائح... + التوظيف في جملة مفيدة	2*0.25	0.5ن
	4- اضداد الكلمات من السند نهاية ≠ بداية ، ضيقة ≠ واسعة		
البناء اللغوي (3 نقاط)	1- الإعراب القصة : اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. يعرضون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة و "واو" الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.	2*0.5	1ن
	2- الاستخراج: فعل معتل :(فاجأنا – كانت- زاد- نمت) جمع تكسير :(القصص – مواقفه- ابناء- الكتب) معل مزيد : (تعاطفت- أحببت)	3*0.25	0.75ن
	3- تحويل العبارة إلى جمع المتكلم (كانت هذه القصة بداية علاقتنا بالكتب ، ومما زاد في تعلقنا بقراءة القصص تشجيع أهلنا).	3*0.25	0.75ن
	4-تعليل رسم الهمزة في كلمة " فائدته" كتبت الهمزة المتوسطة على النبرة لأنها جاءت مكسورة. النوع 0.25/ التعليل 0.25	2*0.25	0.5ن

المعايير	المؤشرات	مجزأة	المجموع
الوجاهة والملائمة	- حجم المنتج (8-12 سطرا) - نمط النص : وصفي خبري. - يتحدث عن الكتاب واهميته وحث الاصدقاء على المطالعة...	0.25 0.5 0.5	1.25ن
الانسجام	- ترتيب الافكار وترابطها. - يستعمل ادوات الربط وعلامات الوقف...	0.5 0.25	0.75ن
سلامة اللغة	- خلو الموضوع من الاخطاء او قلتها. - التوظيف (جملة تعجبية، فعل امر)	0.5 0.5	1ن
الابداع والاتقان	- وضوح الخط ومقروئيته. - العرض منتظم ولائق. - توظيف الشواهد(أية قرآنية – حديث شريف- مثل – بيت شعري – مقولة –رسم يعبر عن الموضوع)	0.25 0.25 0.5	1 ن

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أحمد دراية أدرار

كلية:الآداب واللغات. تخصص: تعليمية اللّغة العربية .

قسم اللغة و الأدب العربي . المستوى الجامعي: الثانية ماستر.

الاستبيان الموجه للتلميذ:

عزيزي التلميذ، نرجوا منك أن تتأمل أسئلة الاستبيان بدقة، ثم ضع علامة (X)أمام العبارة التي يجاب عنها بِ **(نعم)**ونفس العلامة أمام العبارة التي يجاب عنها بِ **(لا)** و لكذلك أمام العبارة التي يجاب عنها بِ**(أحياناً)**حسب رأيك الشخصي. شاكرتين لك حُسن التعاون معنا.

البيانات الشخصية:

المستوى:.....

العمر:.....

اسم الابتدائية التي تدرس فيها: .....

بيانات الموضوع:

العبارة	نعم	لا	أحياناً
01-هل تحب حصة التعبير الكتابي؟.			
02-محتوى كتاب القراءة يغرس فيناقيماً و اتجاهات ويدعم آرائنا أثناء التعبير.			
03-هل تقوم بكتابة التعبير الكتابي بنفسك دائماً؟			
04-هل يساعدك أحد أفراد الأسرة لتحسين مستواك في التعبير الكتابي؟			
05-هل توظف الشواهد التي اكتسبتها في مرافق تعليمية أخرى كالمدرسة القرآنية مثلا؟			
06-يعودنا المعلّم وضع علامات الترقيم (فاصلة،نقطة...) عند التّعبير .			
07-أُفضّل التّعبير الكتابي على التّعبير الشّفوي،لأنّني أُعبّر بذلك بشكل أَفْضل.			
08-أحبُّ قراءة القصص ومجلاّت الأطفال.			
09-هل تستطيع توظيف ما طلب منك في نص موضوع التعبير؟			
10-هل التعبير في السنة الرابعة يختلف عنه في السنة الخامسة؟			
11-توَفُّر الوسائل التّعليمية الحديثة يُحسّن من أدائي في التعبير.			
12-أُحاول الالتزام بالقواعد النّحوية و الإملائية أثناء تحريري للتّعبير.			
13-يشجّعنا المعلّم عندما نعبِّر بشكل جيِّد.			

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العليم والبحث العلمي

جامعة أحمد دراية أدرار

كلية الآداب واللّغات. تخصص: تعليمية اللّغة .

قسم اللغة و الأدب العربي. المستوى الجامعي: الثانية ماستر.

الاستبيان الموجه للمعلّم

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

أخي المعلّم أختي المعلّمة:

هذا الاستبيان موجه لغرض علمي، بغية إنجاز الجانب الميداني من مذكرة تخرّج للسنة الثانية ماستر تعليمية اللغة العربية للسنة الجامعية:2017/2016م بعنوان «التعبير الكتابي ودوره في تحسين الملكة اللغوية تلامذة السنة الخامسة ابتدائي أنموذجاً »بقسم اللّغة العربية وآدابها،كلية الآداب واللّغات جامعة أحمد دراية بأدرار.

لذا نرجوا من سيادتكم الموقرة أن تجيبوا بكل صدق وأمانة عن الأسئلة المعطاة لكم ،بوضع علامة(X) أمام العبارة المناسبة،و الإجابة عن الأسئلة التي تستدعي التبرير والتعليل.فالمعلومات التي تقدّمونها هامّة، وهي لغرض البحث العلمي فقط.مع العلم أنّ هذا الاستبيان لا يحمل أي ذكر للأسماء أونحو ذلك، وشكراً لكم مسبقاً على تعاونكم معنا .

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

السن:.....

طبيعة التكوين: خريج جامعة ☐ المعهد التكنولوجي ☐

تكوين آخر أذكره:.....

الصف أو المستوى الذي تقوم بتدريسه: .....

الخبرة المهنية: أقل من5سنوات ☐ من5 إلى10 سنوات ☐ أكثر من10 سنوات ☐

-من خلال مسيرتك الدراسية كم مرة درست السنة الخامسة ابتدائي؟

مرة (1) ☐ من مرتين(2) إلى خمس(5) مرات ☐ أكثر من خمس(5) مرات ☐

بيانات الموضوع:

س1-كيف تصف مستوى التّعبير الكتابي لدى طلاب الصف الخامس؟:

معظمهم أعلى من المعدل. ☐

معظمهم متوسط المعدل. ☐

معظمهم أقل من المعدل. ☐

يتفاوت التلاميذ في مستوى القدرة على إنتاج تعبير جيد بدرجة كبيرة. ☐

لماذا؟:.....

.....

س2-هل ترى أنّ موضوعات التعبير الكتابي انتقيّت بدقّة؟ . نعم ☐ لا ☐

لماذا؟.....

.....

س3- ما هي الأساسيات التي ترى عدم إمكانية الاستغناء عنها عند البدء في تعليم التعبير الكتابي ؟

.....

س4-ما هي أهم الوسائل التي ترونها فاعلة في تدريس التعبير الكتابي بشكل جيد؟ .

القلم و السبورة ☐ الكتاب المدرسي ☐

وسيلة أخرى أذكرها:.....

س5-هل ترى أنّ التلاميذ قادرين على التعبير دون توظيف العاميّة أو الدارجة؟ نعم ☐ لا ☐

لماذا؟.....

س6-من خلال أداءات التلاميذ هل تلحظ أنّهم يعتمدون على ما قُدّم لهم في القسم فقط أم يوظفون أفكار أخرى؟

.....

س7-أي العبارات تراها أكثر فاعلية في تحسين أداء التعبير الكتابي عند تلاميذ الصف الخامس ابتدائي:

-حثّ الأهل على دعم أبنائهم من خلال تعابير يطلب انجازها في المنزل. ☐

-إنشاء مكتبة مصغرة في كل فصل ودفع التلاميذ للمطالعة. ☐

-دعم المعلّم للمتعلّم وتقديم تعزيزات له عند أدائه للتعبير بشكل جيد. ☐

-إدراج فقرة أسبوعية يتنافس فيها التلاميذ بتقديم تعابير لأحداث مهمة. ☐

هل هناك رأي آخر ؟

أذكره:.....

س8-ما هي أكثر الأخطاء التي تلحظونها من خلال التعابير الكتابية للتلاميذ؟

نحوية ☐ صرفية ☐ إملائية ☐ أخطاء شائعة ☐

س9-ما مدى اعتمادك على المقرّر الوزاري في منهجية التّصحيح للتعابير الكتابية؟

.....

.....

س10-هل ترى أنّ الوقت المخصص للتّعبير الكتابي كافٍ لتحسين أداء التلميذ فيه؟

.....

.....

س11-وكم إجمالي الحصص والساعات في مادة التّعبير لهذا الصف؟

.....

س12-هل تلحظ تجاوباً و تحسُّناً من خلال أداء تلاميذك بعد حصص التصحيح؟ نعم ☐ لا ☐

س13-هل تركزون على تصحيح الأخطاء اللّغوية في حصة التعبير فقط أم في جميع المواد؟ نعم ☐ لا ☐

س14- هل لديك اقتراحات وحلول أو توصيات لتحسين الأداء اللّغوي للتلميذ في الطور الثاني الابتدائي؟

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

*القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

1-إبراهيم وجيه محمود،التعلّم أسسه ونظرياته وتطبيقاته،(ب.ط) 1424هـ/2004م، دار المعرفة الجامعية.

ابن فارس، معجم مقاييس اللّغة، تح :عبد السلام هارون،ط2:1366هـ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية،ج5 مادة كتب.

2- ابن منظور، لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير وآخرون، ط1:1999، دارالمعارف القاهرة، المجلد 4ج 31 مادة (عبر).

3- أبو سعود أحمدالفخراني،تطور اللّغة،الربط بين اللّغة والفكر والصوت اللّغوي، ط1:2010م، دار الكتاب الحديث القاهرة.

4-

5- أحمد العيد أبو السعيد وزهير عابد، الاتّصال وفن التعامل مع الآخرين،ط1:2014م، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع عمان الأردن.

6- أحمد حساني، دارسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ط2:1996م، ديوان المطبوعات الجامعية.

7-أفرام نعوم تشومسكي(avramnoam Chomsky)،لساني أمريكي يهودي الأصل، من مواليد ديسمبر عام م1928، تلقى دراسته في بنسلفانيا، و هناك درس اللّسانيات و الرياضيات و الفلسفة،و قد حصل فيها على درجة الدكتوراه عام 1955م.

8- بدر الدين بن تريدي،قاموس التربية الحديث،عربي انجليزي فرنسي،المجلس الأعلى للغة العربية،الجزائر:2010م مادة (كسب من الاكتساب).

9- بطرس البستاني،محيط المحيط،ط:1987،مكتبة لبنان ساحة رياض الصلح، بيروت باب الحاء، و باب اللام مادّة (لغا).

10- تشومسكي، اللّغة و المعرفة، ترجمة حمزة بن قبلان المريني، ط1:1990، دار توبقال للنشر الدار البيضاء للمغرب.

11- توفيق صفوت مختار ،سيكولوجية الطفولة ،دراسة تربوية نفسية في الفترة من عامين إلى اثني عشرة عاماً،(ب/ط)، 2005 م، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

12- تيسير المشارقة،مبادئ في الاتصال،(ب.ط)، (ب.ت)،دار أسامة للنشر والتوزيع عمان الأردن.

13- جابر وليد أحمد، تدريس اللّغة العربية، ط1:1432هـ/2002م دار الفكر عمّان.

14- جماعة من المختصين، إشراف: أحمد بوحافة، معجم النفائس الكبيرة،م:3 حرف الميم،ط1:1428/2007م، دار النفائس للطباعةوالنشر والتوزيع، بيروت لبنان.

15- حنيفي بن ناصر ومختار لزعر، اللّسانيات منطلقاتها النّظرية وتعميقاتها المنهجية، ط2(د.ت)، ديوان المطبوعات الجامعية.

16- خالد بن سعود الحليبي،مهارات التواصل مع الأولاد –كيف تكسب الأولاد؟ ط1:1431هـ/2009م، الرياض.

17- خالد بن سعود الحليبي،مهارات التواصل مع الأولاد –كيف تكسب الأولاد؟،(مرجع سابق).

رشدي أحمد طعيمة،المهارات اللّغوية،مستوياتها تدريسها صعوباتهاط1:1420/2004م، دار الفكر العربي القاهرة.

18- زكرياء اسماعيل،طرق تدريس اللّغة العربية،1991م، دار المعرفة الجامعية مصر الاسكندرية.

19- الزمخشري،أساس البلاغة،تح:محمد باسم عيون السود،ط1:1998م،دار الكتب العلمية،بيروت لبنان.

20- زين كامل الخويسكي، المهارات اللّغوية، (ب ط) 2009 م، دار المعرفة الجامعية قناة السويس مصر.

21- سعاد عبدالكريم عباس‌الوائلي،طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتّعبير-بين التنظيروالتطبيق-ط2004 دار الشروق للنشر والتوزيععمان الأردن.

22- عبد الرحمان بن خلدون،المقدمة،تح: درويش جويدي، ط2 ،1985م، لجنة البيان العربي بيروت.

23- عبد القادر الفاسي الفهري، اللّسانيات واللّغة العربية نماذج تركيبية دلالية، ط1:2002م،ج1، دار توبقال للنشر و التوزيع المغرب.

24- عبد الكريم بكار-التواصل الأسري -كيف نحمي أسرتنا من التفكك ؟؛ط1:1430هـ-2009 م ،دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة مصر.

25- عبد اللطيف بن دبيان العوفي،المهارات الأساسية في الاتّصال والتواصل،(د .ط)، 1433 هـ/2011م،جامعة الملك سعود للنشر العلمي والمطابع .

26- عبد الله علي مصطفى،مهارات اللّغة العربية، ط1،1423هـ/2002م،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمّان الأردن.

27- عثمان ابن جني،الخصائص،ج1، ط2،د ت،تح:شيخ محمد علي النجار،بيروت،.

علوي عبد الله طاهر،تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرائق التربوية ،ط1:1430هـ/2002م، دار المسيرة للنشر والتوزيع .

28- علي جواد الطاهر،رفع عبد الرحمان النّجدي، أصول تدريس اللّغة العربية، ط2:1984م، دار الرائد العربي،بيروت لبنان.

29- علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس اللّغة العربية وعلومها، (ب.ط)،2010م، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس لبنان،

30- عماد زغلول،مبادىء في علم النفس التربوي،ط2:2012م، دار الكتاب الجامعي،العيون.

31- تحي علي يونس،التواصل اللغوي والتعليم،(ب.ط)، يناير2009، دار وليد للنشر والتوزيع القاهرة مصر.
كامل الطراونة،المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة،الطبعة الأولى2013م،دار أسامة للنشر والتوزيع عمان الأردن.
32- مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت817هـ)، القاموس المحيط ،تح:مكتبة التراث بإشراف محمد نعيم العرقسوسي، الطبعة 8:1426هـ-2005م مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع،فصل العين.
33- حسن علي عطية، مهارات الاتصال اللّغوي وتعليمها، ط1:1428هـ/2008م دار المناهج للنشر والتوزيع عمان الأردن.
34- محسن علي عطية، مهارات الاتّصال اللّغوي وتعليمها،ط1:1428/2008،دار المناهج للنشر والتوزيع عمان الأردن.
35- محمد أحمد نحلة،مدخل إلى دراسة الجمل العربية،ط1:1988م، دار النهضة العربية للطباعة و النشر مصر.
36- محمد محمود موسى،الوافي في طرق تدريس اللغّة العربية،ط1:2003م،دار ابن الجوزي مصر.
37-محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، ط1:2003م، دار العالمية للنشر والتوزيع القاهرة.
38- المرسي محمد حسن، فعالية التعليم والتعاون في اكتساب طلبة المرحلة الثانوية مهارات التّعبير الكتابي،م1، (د.ط)، المؤتمر العلمي السابع في الفترة من7إلى10 أغسطس:1995م.
39-المكتبة الشرقية، المنجد في اللّغة والأعلام ،ط23،دار المشرق بيروت1987م (ملك،ملكة).
40- نعومي ريتشمان، كيف تساعد الأطفال في ظروف الضيق والنزاعات؟ التواصل مع الأطفال، ط1:1999م، ورشة الموارد العربية للرعاية الصحية و تنمية المجتمع،(غوث الأطفال البريطاني)،بيسان للنشر والتوزيع بيروت لبنان.
41- نواف أحمد سمارة وعبد السلام موسى العديلي،مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، ط1:2008م، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان الأردن.

الرسائل والمذكرات الجامعية:

محمد هاشمي،المحيط اللّغوي وأثره في اكتساب اللّغة ،دراسة وصفية تحليلية ،رسالة ماجيستير،جامعة الجزائر:2006/2005م.

فهرس

الموضوعات

الفهــــــــــــــــــــــــــــــــــرس

البسملة

الاهداء

شكر وعرفان:

مقدمة .... أ-ب

مدخل تمهيدي التواصل والملكة اللغوية..3

الفصل الأول التّعبير الكتابي والملكة اللغوية:

المبحث الأول: **التعبير الكتابي**

مفهوم التعبيرالكتابي

لغةً...7

اصطلاحاً...7

إجرائياً..8

1-2أنواع التّعبير. 8

أ-التّعبير الإبداعي 8

ب-التّعبير الوظيفي. 9

1-3**طريقة تصحيح التعبير الكتابي**..**9**

1-4أهداف التّعبير في السنة الخامسة ابتدائي..9

1-5مهارات التّعبير الكتابي..10

المبحث الثاني: الملكة اللّغوية

2-1-مفهوم اللّغة:...**11**

أ -**لّغـــــة** **11**

إصطلاحـــاً **11**

2-2مفهوم الملكة اللّغوية...12

لغةً...12

اصطلاحاً...12

2-3 تشكل الملكة اللّغوية وبنائها...13

أ-الاكتساب 13

ب-التعلّم..14

الفصل الثاني: أثر التعبير الكتابي علىالملكةاللغوية (الدراسة الميدانية)

2-1هدف الدراسة ووسائلها...16

2-2 وصف زمن الدراسة.....17
2-3وصف المجال المكاني للدراسة وخصائص عينة الدراسة..... 17
2-3-1 مدرستا المقاطعة الثالثة بإينغر –عين صالح.....17
أ-مدرسة مفدي زكرياء..... 17
ب-مدرسة عزي الحاج امحمد..... 17
2-3-2مدرستا المقاطعة الرابعة والعشرون بسالي-رقان 18
أ-مدرسة عقبة بن نافع بسالي.....18
ب-مدرسة عمر بن الخطاب بسالي 18
2-4 دراسة وتحليل نتائج الاستبيان الموجه للتلميذ.....19
2-4-1.تلاميذ المقاطعة الثالثة بإينغر- عين صالح.....19
أ-تلاميذ قسم السنة الخامسة بمدرسة مفدي زكرياء.....19
ب-تلاميذ قسم السنة الخامسة بمدرسة عزي الحاج امحمد.....22
ج-المقارنة بين القسمين.....25
2-4-2تلاميذ المقاطعة الرابعة والعشرون بسالي - رقان.....25
أ- تلاميذ قسم السنة الخامسة بمدرسة عقبة بن نافع 25
ب- تلاميذ قسم السنة الخامسة بمدرسة عمر بن الخطّاب 28
ج- المقارنة بين القسمين 32
2-5 المقارنة بين نتائج تلاميذ المقاطعتين.....32
2-6تحليل نتائج استبيان المعلم.....37
2-6-1معلّموا المقاطعة الثالثة بإينغر-عين صالح.....37
2-6-2 معلّموا المقاطعة الرابعة والعشرون برقان.....41
الخلاصة.....45
خاتمة.....48
ملحقات
نموذج الاستعمال الزمني للسنة الخامسة ابتدائي 51
نموذج تعبير كتابي.....52
نموذج لأسئلة امتحان لغة عربية 53
نموذج تصحيح الامتحان.....54
استبيان التلميذ.....56
استبيان المعلم.....58
قائمة المصادر والمراجع.....62
الفهرس.....66